



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4632

التاريخ: الخميس 2018/5/3

الفبر الرئيسي



التعرف على منفي عملية اغتيال
الزوارى والقبض على أحدهما في
كرواتيا

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: لم نطرح أبداً معادلة "ما فوق الأرض وما تحتها" ولا أدري من أين جاء عباس بهذا
معاريف: أمن السلطة الفلسطينية أحبط 40% من الهجمات ضد "إسرائيل"
جدل واسع في المجلس الوطني حول قائمة المستقلين للجنة التنفيذية
"جيروزاليم بوست": ارتفاع الصادرات العسكرية الإسرائيلية بنسبة 40% في 2017
الأمم المتحدة: خطاب عباس عن الهولوكوست "مزعج وغير مقبول"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|---------|--|
| 5 | 2. معاريف: أمن السلطة الفلسطينية أحبط 40% من الهجمات ضد "إسرائيل" |
| 6 | 3. صرف رواتب الموظفين في غزة بنسب خصم تصل إلى 50% |
| 6 | 4. جدل واسع في المجلس الوطني حول قائمة المستقلين للجنة التنفيذية |
| 8 | 5. حسن خريشة: غير مقبول بأن يتحدث أقلية الفلسطينيين باسم غالبيتهم |
| 9 | 6. الحمد لله يدعو ألمانيا لدعم مبادرة عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام |
| 9 | 7. النائب أحمد عطون يدعو لاستراتيجية موحدة لمواجهة تهويد القدس |
| 9 | 8. عريقات ينفي إنكار عباس لـ"هولوكوست"... ويُعبر عن استغرابه من اتهامه بمعاداة السامية |
| 10 | 9. "الخارجية الفلسطينية": نعمل على إفشال معركة نقل السفارات إلى القدس |

| المقاومة: | |
|-----------|---|
| 10 | 10. أبو مرزوق: لم نطرح أبداً معادلة "ما فوق الأرض وما تحتها" ولا أدري من أين جاء عباس بهذا |
| 11 | 11. "الديمقراطية" تهدد بالانسحاب من "الوطني" حال وقف تمويل غزة وتبني مبادرة عباس |
| 12 | 12. الهندي: التخويف من أن "الجهاد" وحماس و"الشعبية" يبحثون بدائل عن المنظمة تبرير لعقوبات غزة |
| 12 | 13. ملح يحضر بشكل مفاجئ جلسة "الوطني" .. و"الشعبية" تؤكد أنه موقف شخصي يتحمل مسؤوليته |
| 13 | 14. حماس: إقرار قانون يهودية الدولة تعزيز لمنطق الاحتلال الاستيطاني |
| 13 | 15. "الجهاد" تنظم لقاءً سياسياً في مخيم العودة شرق جباليا |
| 14 | 16. القوى الوطنية والإسلامية في غزة تعلن يوم 14 أيار/ مايو إضراباً شاملاً |

| الكيان الإسرائيلي: | |
|--------------------|--|
| 14 | 17. نتنياهو: الرئيس الفلسطيني معاد للسامية |
| 14 | 18. "إسرائيل" تقدم شكوى رسمية إلى مجلس الأمن بشأن تصريحات عباس حول "الهولوكوست" |
| 15 | 19. لبيد: كشف نتياهو وثائق "النووي الإيراني" في مؤتمر صحفي كان خطأ كبيراً |
| 16 | 20. خطة إسرائيلية لتشجيع الدول لنقل سفارتها للقدس المحتلة |
| 16 | 21. "إسرائيل": قوانين حقوق الإنسان لا تسري على مسيرات العودة |
| 16 | 22. يدلين: "إيران التهديد الأكبر وسترد على الضربات في سورية" |
| 17 | 23. مؤرخ يهودي: الحكومات الأمريكية طورت المشروع الصهيوني في فلسطين |
| 17 | 24. "جيزاليم بوست": ارتفاع الصادرات العسكرية الإسرائيلية بنسبة 40% في 2017 |
| 18 | 25. سارة نتياهو تسعى لإغلاق ملف الفساد مقابل اعتراف وإعادة أموال |
| 18 | 26. عائلة الجندي غولدن تقرر الاحتجاج أسبوعياً عند حدود غزة |
| 19 | 27. الغارديان: مسرحية نتياهو تساعد ترامب على الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران |
| 19 | 28. نيويورك تايمز وأتلانتيك: حديث نتياهو عن نووي إيران هراء |

| | |
|----|--|
| | <u>الأرض، الشعب:</u> |
| 20 | 29. مواجهات واعتقالات في الضفة الغربية تسفر عن وقوع إصابات |
| 21 | 30. الحكم على مقدسي بتهمة الانتماء لـ"شباب الأقصى" |
| 21 | 31. الاحتلال يسحب إقامة مقدسية ويمنع محامية من العمل |
| 22 | 32. محكمة الاحتلال تحبس ثلاثة مقدسيين.. وقوات الاحتلال تهدم منزل بالخليل |
| 22 | 33. هيئة شؤون الأسرى: عمليات قمع وحشية في سجن "إيشل" ونقل عدد من الأسرى للمستشفيات |
| 22 | 34. سجن "إيشيل": أسير يهاجم سجاناً بماء مغلي |
| 23 | 35. "إسرائيل" تحتجز 40 أسيراً مريضاً في معتقل "إيشل" |
| 23 | 36. "صحة غزة": نسبة العجز في الأدوية 50% |
| 24 | 37. أيمن عودة يقاطع اجتماعات المجلس الوطني لرفض طلبه إلقاء كلمة "الداخل" |
| 24 | 38. طالبتان فلسطينيتان تحصدان الألقاب الفردية في مؤتمر المحاكاة للدول الإسلامية في تركيا |
| | <u>اقتصاد:</u> |
| 24 | 39. صندوق الاستثمار الفلسطيني يزيد أصوله إلى نحو 991 مليون دولار |
| | <u>ثقافة:</u> |
| 25 | 40. "مروح فلسطين" .. ضمن فعاليات "المسرح الحر" |
| | <u>مصر:</u> |
| 26 | 41. وزير الخارجية المصري يبحث مع "المعهد اليهودي الأمريكي" استئناف المفاوضات الفلسطينية |
| 26 | 42. وزير مصري سابق: عباس سياسي جبان وأصبح عبئاً على الجميع |
| | <u>الأردن:</u> |
| 27 | 43. عمان: 15 ألف شجرة من الأردنيين إلى القدس |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 27 | 44. إسطنبول: دعماً لمسيرة العودة.. علماء مسلمون يدعون لأموج بشرية |
| 28 | 45. ولايتي لنتنياهو: أنت الأصغر حجماً بين أعداء محور المقاومة |
| | <u>دولي:</u> |
| 29 | 46. هآرتس: ترامب يشترط التطبيع لمناقشة نووي "إسرائيل" |
| 29 | 47. الأمم المتحدة: خطاب عباس عن الهولوكوست "مزعج وغير مقبول" |
| 30 | 48. الاتحاد الأوروبي: تصريح عباس بشأن الهولوكوست "غير مقبول" |
| 30 | 49. غرينبلات: ملاحظات عباس مؤسفة ومحزنة جداً |

| | |
|-----------------------|---|
| 30 | 50. الحكومة الألمانية ترفض تصريحات عباس بخصوص المحرقة |
| 31 | 51. تجمع المنظمات الإيطالية يرفض قرار انطلاق سباق الدرجات الإيطالي من "إسرائيل" |
| 32 | 52. أثينا: 50 ألف يوناني يتظاهرون نصرته لفلسطين |
| 32 | 53. سفارة غواتيمالا تنتقل فعلياً إلى القدس المحتلة |
| حوارات ومقالات | |
| 33 | 54. من قلب المجلس الوطني في يومه الأخير... نبيل عمرو |
| 34 | 55. انقسام اليسار في المجلس الوطني الفلسطيني... علي بدوان |
| 36 | 56. "حماس" على خطى إيران عسكرياً... هدى الحسيني |
| 39 | 57. طوفان غزة... شفيق ناظم الغبرا |
| 42 | 58. الرائحة اللاسامية في خطاب أبو مازن ليست الأساس... عميره هاس |
| 44 | كاريكاتير: |

1. التعرف على منفذي عملية اغتيال الزواري والقبض على أحدهما في كرواتيا

ذكرت العربي الجديد، لندن، 2018/5/2، من تونس، عن بسمة بركات، أن المتحدث الرسمي باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب في تونس، سفيان السليطي، كشف اليوم الأربعاء، أنه تم التعرف على منفذي عملية اغتيال مهندس الطيران التونسي محمد الزواري، في مدينة صفاقس التونسية، لافتاً إلى أنهما من البوسنة، وأنه قبض على أحدهما في كرواتيا في 13 مارس/آذار الماضي. وأضاف السليطي، في ندوة صحافية اليوم الأربعاء: "القانون في البوسنة يرفض تسليم الرعايا لدول أخرى، لذلك السلطات البوسنية رفضت تسليمه إلى تونس". وأوضح أنّ "القضاء التونسي قام بدوره في الكشف عن ملابسات هذه القضية برغم كل ما قيل عنه".

وأوضح السليطي أنّ منفذي الاغتيال قدما إلى تونس أسبوعاً واحداً قبل تنفيذ العملية واستقروا في أحد النزل في القيروان وسوسة والمنستير بهدف التمويه، وادعيا لأحد الأطراف بالجهة أنهما ينيوان الاستقرار في القيروان إلى أن نفذوا عملية الاغتيال، مؤكداً أن الملف اليوم هو خارج إرادة القضاء التونسي باعتبار أنه توجد إنايات قضائية في الموضوع وتم التنسيق بين وزارة العدل التونسية والإنتربول لجلب المتهمين.

وأضاف السليطي أن السلطات القضائية البوسنية تدخلت في الموضوع، ما حال دون تسليم المتهمين إلى تونس، مضيفاً أن "القانون في البوسنة يمنع تسليم الرعايا لدول أخرى".

وأوضح الناطق الرسمي باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، أنه خلافا لكل التشكيكات التي رافقت سير الأبحاث في الملف، فإن ما تم التوصل إليه من نتائج يحسب إلى القطب القضائي التونسي وإلى الوحدة الوطنية للبحث في القرجاني والتي قامت بجميع الأبحاث للوصول إلى هذه النتائج في الملف.

وانضم الزواري إلى "كتائب القسام" عام 2006 في بداية تطوير الكتائب للطائرات المسيّرة. وشكّل انضمامه لصفوف "القسام" نقلة نوعية في تطوير نواة القوة الجوية التابعة لها.

وأضافت الرسالة نت، 2018/5/2، عن محمود هنية، أن حاتم شلغوم محامي الزواري، كشف عن تفاصيل حصرية بشأن اعتقال أحد المتهمين المتورطين في جريمة اغتيال الشهيد في تونس.

وبيّن شلغوم في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" أن القضاء التونسي أصدر في العاشر من نوفمبر الماضي سبعة إنايات عدلية وأرسلها لكل من "مصر ولبنان وتركيا وكوبا وبلجيكا والسويد والبوسنة"، إضافة لإصدار بطاقتي جلب بحق اثنين من المتهمين من الجنسية البوسنية.

وأوضح شلغوم أن المتهم الأول هو (اليفير دراك المولود في 3-5-1976) والثاني (كام فيك انا المولود في 28-2-1970)، وكلاهما بوسني الجنسية.

وذكر أن السلطات البوسنية أبلغت نظيرتها التونسية بإيقاف أحد المتهمين في كرواتيا، مع تعذر تنفيذ بطاقة الجلب، أي أن الدولة الكرواتية لا ترغب بتسليم الجاني لتونس، بضغط بوسني وأشخاص مستفيدين من اغتيال الشهيد. وأوضح أن قانون الدولة البوسنية يحظر تسليم أي مواطن للمحاكمة لدى دولة أخرى، وهو ما يتطلب جهد سياسي ودبلوماسي كبير من أجل الضغط ابتداءً لعدم تسليم المطلوب من كرواتيا إلى البوسنة.

2. معاريف: أمن السلطة الفلسطينية أحبط 40% من الهجمات ضدّ إسرائيل

الناصرة: قالت صحيفة معاريف العبرية إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية قد أحبطت 40% من جميع الهجمات المخطط لها ضدّ أهداف إسرائيلية. وأشارت الصحيفة العبرية في عددها الصادر اليوم الخميس 2018/5/3، إلى أن أمن السلطة الفلسطينية يُسهم في "كبح المظاهرات الفلسطينية والحفاظ على النظام العام في الضفة الغربية".

واعتت بأن التنسيق الأمني بين تل أبيب ورام الله "يأخذ وجهاً آخر، إذ أن المعلومات التي تقدمها إسرائيل للسلطة الفلسطينية تساعد في نضالها ضدّ حركة حماس المنافسة لها". وأردفت: "لو لم تكن هذه المساعدة من إسرائيل، لكانت حماس قادرة على تعميق وضعها الإرهابي (المقاومة) ووضعها السياسي في الضفة الغربية، الأمر الذي يهدد بتقويض السلطة الفلسطينية".

وأشارت إلى أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، تعمل على تشجيع الحكومات الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة، لتدريب وتوفير المعدات اللازمة لأجهزة الأمن الفلسطينية، لتكون أفضل وأكثر فعالية. وتابعت الصحيفة العبرية: "لذلك فإن إنهاء التعاون الأمني من شأنه أيضاً أن يضر السلطة الفلسطينية". لافتة النظر إلى تهديد قيادات في رام الله بإنهاء التنسيق الأمني منذ 2015. وبيّنت أن "المؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية، تأخذ على محمل الجد تهديدات كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية بقطع أي روابط سياسية، ووقف التعاون والتنسيق الأمني، الذي يعتبر مساهمة مهمة في الحفاظ على النظام والأمن في الضفة الغربية". وأكدت معاريف: "في أحيان معينة كان هناك تباطؤ في التنسيق الأمني، لكن بسرعة كبيرة كان يعود إلى مستواه الطبيعي".

ورجحت وقف التنسيق الأمني، "لا سيما في ضوء جمود المفاوضات السياسية وخيبة الأمل واليأس لموقف القيادة الفلسطينية من الإدارة الأمريكية ونقل السفارة إلى القدس في غضون أسبوعين". وأضافت أن "إسرائيل تشعر بالقلق والخوف من تجميد التنسيق الأمني، لكنها تعلم أن قوات الأمن في نهاية المطاف بقيادة الشبابك (المخابرات) والجيش سيطورون أدوات بديلة لاعتمادها على الأجهزة الأمنية الفلسطينية". وأوضحت صحيفة معاريف: "في حال أقدمت السلطة على فك الارتباط مع إسرائيل، فإنهم لا يستطيعون فعل أي شيء، لأنه في نهاية المطاف ستقوم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بقيادة الولايات المتحدة، بتطوير أدوات بديلة للاعتماد على قوات الأمن التابعة للسلطة".

وكالة قدس برس، 2018/5/3

3. صرف رواتب الموظفين في غزة بنسب خصم تصل إلى 50%

غزة - علاء مشهراوي: صرفت الحكومة الفلسطينية رواتب الموظفين العموميين في قطاع غزة، مساء الأربعاء عبر الصراف الآلي، وصباح الخميس عبر البنوك وذلك بنسبة خصم تصل إلى 50% في بعض الحالات.

وفيما يتعلق بالموظفين ضمن تفرغات سنة 2005، فسيتم صرف 750 شيكل فقط لكل موظف.

القدس، القدس، 2018/5/2

4. جدل واسع في المجلس الوطني حول قائمة المستقلين للجنة التنفيذية

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/3، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زبون، أن واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال لـ"الشرق الأوسط"، إن المجلس

الوطني سينتخب اليوم في نهاية دورته الـ 23 الحالية أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة، وأعضاء المجلس المركزي الفلسطيني، الذي يتوقع أن يمنح بعض صلاحيات الوطني. ويفترض أن ينتخب الوطني 18 عضواً للجنة التنفيذية الجديدة، أغلبهم سيحظون بالمقاعد عن طريق التزكية، ممثلين لفصائلهم، في حين ينافس آخرون على نحو سبعة مقاعد للمستقلين. وتوجد ثلاثة مقاعد لحركة فتح، التي رشحت محمود عباس، وعزام الأحمد وصائب عريقات، ويوجد لكل فصيلة. ويرجح أن يحتفظ تيسير خالد بمقعده عن الجبهة الديمقراطية، وعمر شحادة بمقعد الجبهة الشعبية، وواصل أبو يوسف عن جبهة التحرير الفلسطينية، وأحمد المجدلاني عن جبهة النضال الشعبي، ومحمود إسماعيل عن جبهة التحرير العربية، وصالح رأفت عن (فدا). ويفترض أن يستبدل حزب الشعب ممثله الحالي حنا عميرة، بأمين عام الحزب بسام الصالحي. أما حزب المبادرة الفلسطينية الجديد، فسيُدفع بأمينه العام مصطفى البرغوثي. وتبقى للمستقلين سبعة مقاعد، لكن هناك اقتراحات بتخفيض العدد الكلي، وهو اقتراح لم يحسم بعد.

وقالت مصادر لـ "الشرق الأوسط"، إن أعضاء في "التنفيذية" سيعيدون ترشيح أنفسهم، موضحة أن هناك آخرين جدداً سيتنافسون على مقاعد المستقلين. ومن بين الأسماء التي تنوي الترشح، رامي الحمد الله، ورياض المالكي، وزياد أبو عمرو، ومحمد مصطفى، ورمزي خوري، ونبيل عمرو، وناصر اللحام، وعلا عوض، وآخرون جدد، في حين تخطط حنان عشراوي وأحمد قريع بالترشح مجدداً. وقالت المصادر، إن ثمة مرشحين آخرين محتملين، من بينهم رياض الخضري، وعدنان الحسيني. ولوحظ أن بعض الأسماء المتنافسة على مقاعد المستقلين هم بالأساس مسؤولون في الفصائل، وبينهم مسؤولون من فتح، لكنهم خارج أي دور رسمي. أما أبرز المغادرين المتوقعين، فهم ياسر عبد ربه، وفاروق القدومي، وعلي إسحاق، وعبد الرحيم ملح، وزكريا الأغا.

وأضافت الحياة، لندن، 2018/5/3، نقلاً عن مراسلها في رام الله محمد يونس، أن اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني تشهد جدلاً ساخناً حول قائمة الرئيس محمود عباس وحركة فتح لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. واحتدم الجدل داخل المجلس بعدما أعلن المسؤول السابق في فتح نبيل عمرو عزمه الترشح لعضوية اللجنة التنفيذية، ما يلزم المجلس إجراء انتخابات مفتوحة، وبالتالي يُهدد عدداً من أعضاء قائمة الرئيس وفتح. وألقى عمرو كلمة في المجلس حمل فيها بشدة على أداء فتح، وقال إن الحركة تتبنى النضال الشعبي السلمي، لكن أياً من قادتها لم يظهر في أي تظاهرة ضدّ قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل".

وقالت مصادر داخل المجلس إن النقاش الأكبر يتناول المرشحين المستقلين. وظهر خلاف واسع بين أعضاء المجلس حول المستقلين الذين ضمتهم القائمة ولم تكن أسماؤهم مقنعة للكثيرين. وكشفت

مصادر مطلعة لـ"الحياة" أن قيادة فتح قررت تغيير مرشحين لا يحظون بشعبية، خشية سقوطهم المدوي في الانتخابات، في حين تجري اتصالات مع عدد من المرشحين لإقناعه بعدم الترشح، لتجنب إخضاع القائمة للتنافس الانتخابي.

وكتب عبد الرؤوف أرناؤوط في الأيام، رام الله، 2018/5/3: توافقت فصائل منظمة التحرير على قائمة لأسماء مرشحين لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الجديدة سيتم طرحها للتصويت مساء الخميس، في ختام أعمال المجلس الوطني الفلسطيني التي استمرت 4 أيام. وقال أحمد مجدلاوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لـ"الأيام": "هناك توافق على الأسماء وسيتم تقديمها إلى المجلس في لائحة توافق كاملة ويقوم المجلس بالتصويت عليها". ونفى مجدلاوي أن يكون قد صدر عنه أي حديث عن قرارات بشأن قطع التمويل عن قطاع غزة.

5. حسن خريشة: غير مقبول بأن يتحدث أقلية الفلسطينيين باسم غالبيتهم

رام الله: قال نائب رئيس المجلس التشريعي، حسن خريشة: إن المجلس الوطني اجتمع في رام الله بمن حضر في جو من الفوضى واللغط، متسائلاً ماذا عن النصاب السياسي والأخلاقي والجمعي الوطني؟". وأضاف خريشة في تصريح له الأربعاء 2018/5/2، عبر صفحته على الفيسبوك: "كلنا نعلم أن حماس حصلت على أكثر من 62% من أصوات الضفة وغزة والقدس في انتخابات التشريعي (عام 2006)، وكل الآخرين حصلوا على 38% من الأصوات، والغريب ولا أدري إن كان مقبولاً عند البعض أن هذا الـ 38% يتحدث باسم الشعب الفلسطيني ويقود منظمة التحرير الفلسطينية ومجلسها الوطني، وأن الـ 62% ممنوع عليهم التحدث إلا باسمهم فقط!".

وشدد النائب في التشريعي على أن الكيل قد طفح، وأن الصمت بات مشاركة في التضليل والتطبيع. وقال: "مطلوبٌ من أهلنا في غزة الذين يحتضنون المقاومة والمقاومين ويدفعون أثماناً باهظة لكل الاعتداءات الصهيونية المتكررة أن يجوعوا ويمرضوا ولا يجدوا الدواء، ومطلوب من أبنائهم أن يتعلموا على الشموع أو أن يعيش البعض منهم تحت ألواح الصفيح، بينما الذين يتحدثون باسم شعبنا وقضيته ويحضرون الاجتماعات ويصنعون الاصطفافات ويتحدثون بالسياسة والتحليل ويجيدون استخدام كلمات (شعبنا، قضيتنا، شارعنا، شهدائنا، وأسرانا) يقولون ذلك وفي فهم سيجار أجنبي، ويطلبون من الآخرين مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية، ولا يشربون إلا حليب تنوفا والكوكاكولا، وبعض منهم يتسوق عند رامي ليفي، وقليل منهم يعمل وكيلاً لشركات صهيونية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/2

6. الحمد لله يدعو ألمانيا لدعم مبادرة عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام

رام الله: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله، الأربعاء 2018/5/2، ألمانيا إلى دعم مبادرة الرئيس محمود عباس من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام، لإنهاء الاحتلال، والوصول إلى حلّ عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وفق مبادرة السلام العربية، والشرعية الدولية. وجدد الحمد الله، خلال استقباله في رام الله، رئيس مقاطعة براندنبورغ الفدرالية الألمانية ديتمار فويديك، تأكيداً على رفض القيادة الفلسطينية موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من عملية السلام خاصة قضايا الحلّ النهائي، وإقدامه على الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وخطوة نقل السفارة الأمريكية إليها، ومحاولة فرض ما تسمى "صفقة القرن". وأشار الحمد الله إلى ضرورة تعزيز التعاون ما بين فلسطين ومقاطعة براندنبورغ الألمانية خاصة في مجال التعليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/2

7. النائب أحمد عطون يدعو لاستراتيجية موحدة لمواجهة تهويد القدس

دعا النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس أحمد عطون، لاستراتيجية موحدة وذلك عبر توحيد الجهود الفلسطينية والعربية والإسلامية لمواجهة مخططات الاحتلال الصهيونية بحق مدينة القدس المحتلة. وقال عطون، في تصريح صحفي الأربعاء، إن واقع المدينة المقدسة يستدعي فوراً خطة طوارئ لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المدينة. ودعا أبناء شعبنا في الضفة والداخل إلى تكثيف تواجدهم في المسجد الأقصى، عشية استعدادات مجموعات من مستوطني الاحتلال تنفيذ اقتحامات واسعة للحرم القدسي تزامناً مع ذكرى النكبة. وحذر عطون من خطورة ما يجري في القدس، متهماً السلطة بعدم بذل الجهد الكافي والمطلوب في نصرة المدينة وتعزيز صمود أهلها المقدسيين.

وحول سحب هويات من نواب مقدسيين ووزير سابق، قال عطون إن قرار الاحتلال بسحب حق الإقامة في القدس من نواب المدينة ووزيرها السابق سيكون مصيره إلى مزابل التاريخ، كوننا أصحاب الأرض الأصليين وهم المحتلين القتلة.

موقع حركة حماس، 2018/5/2

8. عريقات ينفي إنكار عباس لـ"هولوكوست" ... ويُعبّر عن استغرابه من اتهامه بمعاداة السامية

الجزيرة، والوكالات: عبر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات عن استغرابه من الهجمة التي تقوم بها "إسرائيل" في العالم وتحاول اتهام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمعاداة السامية في أعقاب قوله إن ما تعرض له يهود أوروبا ليس بسبب دينهم، بل بسبب وظيفتهم

الاجتماعية. وقال عريقات إن "إسرائيل" عملت على تحريف أقوال عباس في أثناء افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني حيث ذكر رأي بعض المؤرخين والكتاب اليهود فيما يتعلق بالمرحلة أو الهولوكوست. وأضاف أن عباس لم ينف المذابح التي تعرض لها اليهود بما فيها المرحلة، وهو يؤمن بالسلام والمفاوضات وإقامة دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام.

وكان عباس قال إن "هؤلاء اليهود الذين انتقلوا إلى أوروبا الشرقية والغربية كانوا كل 10-15 سنة يتعرضون لمذبحة في دولة ما.. منذ القرن الحادي عشر حتى الهولوكوست الذي حدث.. ولماذا كانت تحصل (تلك المذابح)؟ هم يقولون: لأننا يهود.. أريد إحضار ثلاثة يهود بثلاثة كتب ومنهم جوزيف ستالين، وأبراهام، وإسحاق نوتشرد، يقولون: الكراهية لليهود ليست بسبب دينهم، وإنما بسبب وظيفتهم الاجتماعية". وأضاف عباس "إن المسألة اليهودية التي كانت منتشرة في أوروبا ضدّ اليهود ليست بسبب دينهم، بل بسبب الربا والبنوك، والدليل على ذلك أن هناك يهوداً في الدول العربية وأتحدى أن تكون حدثت قضية ضدّ اليهود في الوطن العربي منذ 1,400 سنة لأنهم يهود في أي بلد عربي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/3

9. "الخارجية الفلسطينية": نعمل على إفشال معركة نقل السفارات إلى القدس

رام الله: قلّلت وزارة الخارجية الفلسطينية، من شأن قرارات بعض الدول نقل سفاراتها وممثلياتها الدبلوماسية إلى مدينة القدس المحتلة، واصفة هذه الدول بأنها "هامشية وغير مهمة أو مؤثرة". وقال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، في بيان له الأربعاء 2018/5/2، إن وزارته ستعمل لإفشال المحاولة الإسرائيلية بشكل كامل عبر المزيد من الإجراءات السياسية والدبلوماسية، وضمن خلق رأي عام رافض لقرارات هذه الدول، بالإضافة للشكاوى القانونية والقضائية.

وكالة قدس برس، 2018/5/2

10. أبو مرزوق: لم نطرح أبداً معادلة "ما فوق الأرض وما تحتها" ولا أدري من أين جاء عباس بهذا

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2018/5/3، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، أكد استعداد حركته للذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني على الفور، حال تعذر تطبيق اتفاقات المصالحة. وقال أبو مرزوق في تغريدة له على صفحته الرسمية على موقع "تويتر": "إذا كان غير ممكن تطبيق اتفاقات المصالحة، الموقعة في عام 2005، و2011، و2014، و2017، فإننا مستعدون للذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني فوراً، لافتاً

إلى أن الحركة ستلتزم بنتائجها مهما كانت. وأضاف "عرضنا ذلك على الإخوة المصريين، ونؤكد عليه اليوم".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/5/3، من غزة، أن موسى أبو مرزوق، نفي أن تكون حركته قد اقترحت أن يكون ما فوق الأرض في غزة للسلطة الفلسطينية، وما تحتها "الأنفاق" لحركة حماس. وكتب تغريدة على صفحته على موقع "فيسبوك" يقول "لا أدري من أين جاء أبو مازن بموضوع أن له ما فوق الأرض ولنا ما تحت الأرض". وأشار إلى أن حركة حماس لم تطرح هذه المعادلة التي وصفها بـ "البائسة" في أي وقت ولا في أي مرحلة.

وأكد أبو مرزوق أن حماس نطالب بـ "شراكه وطنيه وتطبيق ما وقعنا عليه كاملا في الضفة والقطاع، وحماية مشروع المقاومة تحت الأرض وفوق الأرض وفي الضفة والقطاع وكل فلسطين". وكان الرئيس عباس قال في تصريحات سابقة إن حماس أخبرت وفد حركة فتح في حوارات المصالحة في القاهرة، أن "فوق الأرض للحكومة وتحت الأرض للحركة"، في إشارة إلى "الأنفاق".

11. "الديمقراطية" تهدد بالانسحاب من "الوطني" حال وقف تمويل غزة وتبني مبادرة عباس

ذكرت الحياة، لندن، 2018/5/3، من رام الله وغزة، عن مراسليها محمد يونس وفتحي صباح أنه في تطور لافت، هدّدت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" بالانسحاب من المجلس الوطني في حال اعتماد قرار يقضي بوقف تمويل قطاع غزة وتبني مبادرة عباس للحل السياسي. وقال نائب الأمين العام للجبهة فهد سليمان في كلمته: "يجب أن يتخذ المجلس قراراً فورياً بإنهاء العقوبات المتخذة ضد أهلنا في غزة... وعلينا أن نبحث عن استراتيجية تخرجنا من مرحلة أوصلو، كما يجب أن نتصدى لحال القمع والتعرض للحريات التي تتزايد في الضفة والقطاع".

في السياق، عبّرت الديمقراطية عن رفضها "رؤية" الرئيس محمود عباس التي تشكل "عودة إلى اتفاق أوصلو وانكفاء عن قرارات المجلس المركزي ومواقف الإجماع الوطني وطالب عضو المكتب السياسي لـ "الديموقراطية" طلال أبو ظريف بـ "فك الارتباط" باتفاق أوصلو، وطى صفحة المفاوضات الثنائية. وشدد أبو ظريف في حديث إلى "الحياة"، على "ضرورة إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير وإدخال إصلاحات واسعة عليها، من بينها تأكيد أن دورة المجلس الوطني الحالية هي الأخيرة، على أن يتم انتخاب مجلس جديد في الداخل والخارج، بموجب نظام التمثيل النسبي الكامل، وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الداخلية".

ودان ما وصفه بـ "الأصوات الناشزة" التي صدرت عن بعض أعضاء المجلس الوطني واللجنة التنفيذية، والتي تدعو إلى اتخاذ "قرارات جائرة بقطع التمويل عن قطاع غزة". ورأى في هذه الدعوة

"إمعاناً في تمزيق الجسد الفلسطيني وتفنتيت الحال الوطنية، ونزعة تعالٍ واستخفاف بالرأي العام، وتعبيراً عن حال انفصال عن الجو الوطني العام الذي يدعو إلى إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة"، داعياً المجلس الوطني إلى "تحمل مسؤولياته التاريخية نحو الشعب الفلسطيني في أماكن تواجده كافة، باعتباره مجلساً لكل الشعب، وليس لفئة دون غيرها".

وشدد على أن "من واجبات السلطة الفلسطينية وحكومتها توفير التمويل اللازم لمؤسساتها في القطاع، بمعزل عن الخلافات مع حركة حماس، حتى لا تتحول لقمة عيش شعبنا في غزة سلاحاً بيد طرف وأداة لتصفية حساباته السياسية مع القوى والأفراد".

وجاء في موقع فلسطين أون لاين، 2018/5/2، من غزة، أن الجبهة الديمقراطية، استتكرت يوم الأربعاء، ما قامت به السلطة الفلسطينية بحق موظفي غزة، حيث شطبت راتب شهر كامل، وأنزلت نصف راتب الشهر الآخر المستحق. وعبر عضو المكتب السياسي للجبهة زياد جرغون، عن إدانته الشديدة لهذه السياسة المجحفة بحق غزة، مُطالباً أعضاء المجلس الوطني رفض هذا الإجراء الظالم.

12. الهندي: التخويف من أن "الجهاد" وحماس و"الشعبية" يبحثون بدائل عن المنظمة تبرير لعقوبات غزة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور محمد الهندي، أن انعقاد المجلس الوطني بهذا الشكل يشكّل استسلاماً لنهج "التفريط" الذي بدأ منذ اتفاق أوسلو واستمر بعد ذلك، ويكشف عجز السلطة عن طرح بدائل حقيقية. وشدد الهندي في مقابلة مع قناة الميادين الفضائية، يوم الأربعاء، على أن الاعتراض ليس فقط على الترتيبات التي تمت لعقد المجلس الوطني، بل على الإصرار على السير في نفس الطريق التي في نهايتها هوة سحيقة باعتراف الجميع.

وأضاف: "لا نسعى لطرح بديل للمجلس الوطني ومنظمة التحرير، والشرعية الوحيدة في مرحلة التحرر الوطني هي شرعية المقاومة، ومسألة تخويف البعض من أن الجهاد وحماس والجبهة يبحثون خلق بدائل أخرى عن منظمة التحرير، هذا وهم وتبرير للإجراءات ضد قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2018/5/2

13. ملوح يحضر بشكل مفاجئ جلسة "الوطني" .. و"الشعبية" تؤكد أنه موقف شخصي يتحمل مسؤوليته

رام الله، غزة - نائلة خليل: أثار حضور القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، عبد الرحيم ملوح، جلسات المجلس الوطني الفلسطيني، يوم الأربعاء، حالة من الاستغراب والاستهجان، لا سيما بعد مقاطعة الجبهة رسمياً لأشغال المجلس.

من جهتها، أعلنت "الجبهة الشعبية" أنّ مشاركة ملوح في جلسة المجلس الوطني "موقف شخصي خاص به يتحمل مسؤوليته شخصياً". وقالت، في بيان وصلت "العربي الجديد" نسخة منه، "هذه المشاركة لا تعبر، بأي حالٍ من الأحوال، عن أي اتجاهٍ في الجبهة مغاير لموقفها الذي أعلنته في بيان رسمي صدر عنها بتاريخ 19 نيسان/إبريل الماضي".

وأكدت "الجبهة الشعبية" أنّ "الرفيق عبد الرحيم ملوح، الذي عاش ولا يزال أوضاعاً صحية صعبة، قد غادر طواعية المواقع القيادية للجبهة، ولم تعد له أي صفة قيادية، سواء كنائب لأمين عام الجبهة أو عضواً في مكتبها السياسي، كما ذكرت وكالة (وفا) وغيرها من وسائل الإعلام".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/2

14. حماس: إقرار قانون يهودية الدولة تعزيز لمنطق الاحتلال الاستيطاني

القدس المحتلة: قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إن إقرار برلمان دولة الاحتلال (الكنيست) لقانون يهودية الدولة بالقراءة الأولى هو استمرار للممارسة العنصرية التي ينتهجها الاحتلال، وتعزيز لمنطق الاحتلال الاستيطاني الذي يعمل على تهجير السكان الفلسطينيين الأصليين، ليستوطن مكانهم الأعراب القادمين من أصقاع العالم. وأشار قاسم في تصريح صحفي، الأربعاء أن حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة تستغل الدعم الأمريكي في تمرير قوانينها وسياساتها العنصرية ضد شعبنا الفلسطيني، في استهتار واضح بالقانونين والأعراف الدولية والإنسانية. وأكد أن مواصلة الاحتلال لسياسته تكشف عبث محاولات رئيس السلطة في طرحه خطط لاستئناف المفاوضات مع الاحتلال، بحجة أنه سيكون أكثر من وسيط في هذه المفاوضات.

فلسطين أون لاين، 2018/5/2

15. "الجهاد" تنظم لقاءً سياسياً في مخيم العودة شرق جباليا

غزة - أشرف الهور: نظمت حركة الجهاد الإسلامي لقاءً سياسياً في مخيم العودة شرق بلدة جباليا، شارك فيه لفيق من قيادة الحركة، وعدد من الوجهاء والشخصيات الاعتبارية. وقال القيادي في الجهاد جميل عليان، إن الشعب الفلسطيني بهذه الفعاليات "يؤكد على صوابية وعدالة قضيته"، مؤكداً على ضرورة استمرار الفعاليات الشعبية على الحدود. وأضاف "أن شعبنا بكافة أطيافه وفئاته شارك بكل قوة في هذه المسيرة، وما زالت الإبداعات تخرج من الشباب الثائر، حتى أصبح العديد من الوحدات التي تقود مسيرة العودة بكل عنفوان وقوة في وجه الاحتلال". وأشاد في الوقت ذاته بدور

الصحافيين الذين قال إنهم "خاضوا هذه المواجهات بالصورة، وقدموا الشهداء والجرحى"، معرباً عن ثقته بأن هذه المسيرات "ستنتهي برضوخ للاحتلال الإسرائيلي أمام مطالب شعبنا".
القدس العربي، لندن، 2018/5/3

16. القوى الوطنية والإسلامية في غزة تعلن يوم 14 أيار/ مايو إضراباً شاملاً

غزة: أعلنت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، حالة الطوارئ القصوى اعتباراً من اليوم، في سياق الاستعداد والتحضير لفعاليات يوم الرابع عشر من أيار القادم في مواجهة خطوة الإدارة الأمريكية بنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة واعتبارها عاصمة للاحتلال. واعتبرت اللجنة في بيان صحفي، يوم الأربعاء، يوم 14 مايو إضراباً وطنياً شاملاً لكافة مرافق الحياة، مع تعطيل كافة المؤسسات بما فيها التعليمية باستثناء حركة نقل المشاركين في الفعاليات الوطنية الشعبية الواسعة التي ستعلنها الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار في مواجهة التقلصات الدولية وامتناع الولايات المتحدة عن دفع حصتها المقدمة للأونروا للمساهمة في تقديم الخدمات لقطاع اللاجئين الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2018/5/2

17. نتتياهو: الرئيس الفلسطيني معاد للسامية

اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمعاداة السامية وإنكار وقوع المحرقة اليهودية بحق اليهود، المعروفة باسم "الهولوكست". ودعا نتتياهو المجتمع الدولي إلى إدانة ما وصفه بالعداء للسامية الخطير من جانب عباس. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إن معاداة السامية كان يجب أن تختفي منذ وقت طويل.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2018/5/2

18. "إسرائيل" تقدم شكوى رسمية إلى مجلس الأمن بشأن تصريحات عباس حول "الهولوكست"

نيويورك - محمد طارق: قدمت إسرائيل يوم الأربعاء، شكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي بشأن تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول "الهولوكست". وطالب مندوب إسرائيل الدائم للأمم المتحدة داني دانون، بـ "إدانة التعليقات المعادية للسامية من قبل الرئيس الفلسطيني، وألا يقف مكتوف الأيدي إزاء إنكار حق إسرائيل في الوجود".

واعتبر دانون في رسالة للمجلس وزعها على الصحفيين، "مثل هذا الخطاب البغيض ضد شعب خضع لآلاف السنين من الاضطهاد الذي لا يطاق، غير مقبول على الإطلاق". وأضاف "أدعو جميع القادة إلى إدانة هذه الملاحظات البغيضة المتكررة، والمطالبة باعتذار كامل ومخلص من عباس". واعتبر السفير الإسرائيلي أن خطاب عباس "محاولة خطيرة لإعادة كتابة التاريخ، وادعاء أن الحركة الصهيونية كانت نتيجة لمؤامرة أوروبية". واختتم دانون رسالته بقوله، "لكي يكون هناك تقدم حقيقي نحو السلام في منطقتنا، سيحتاج الفلسطينيون إلى قادة ملتزمين بتعزيز الأمل والسعي إلى مستقبل أفضل".

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2018/5/2

19. ليبيد: كشف نتياهو وثائق "النووي الإيراني" في مؤتمر صحفي كان خطأ كبيراً

الناصرة: في أول وأبرز انتقاد في إسرائيل لرئيس حكومتها بنيامين نتياهو حول الكشف عن "الإنجاز الاستخباراتي"، قال رئيس الحزب المعارض "هناك مستقبل" النائب يائير ليبيد، إن نتياهو ارتكب خطأ كبيراً في الكشف عن "العملية الاستخباراتية" الخاصة بوثائق البرنامج النووي الإيراني، وإن إسرائيل ستدفع ثمن ذلك مستقبلاً. وقال ليبيد في الكنيست أمس إنه شعر بداية بـ"الفخر" أمام الكشف عن عملية الموساد في الشأن الإيراني، ولكنه أضاف أن هذا الكشف الاستخباراتي كان خطأ مهنياً من الدرجة الأولى.

وقال إنه لن يناقش تحقيق نتياهو لمكاسب سياسية على حساب الأمن، ولكن ما يقلقه هو "أن ذلك ليس خطأ نتياهو الوحيد في الفترة الأخيرة، حيث أنه يرتكب أخطاء لم يرتكبها في السابق. ودعا لمناقشة الخطأ الحالي بحذر وبجدية بهدف تقليص الأضرار في المراحل التالية، معتبراً أن نتياهو أخطأ لأنه في لحظة الكشف عن عملية استخباراتية بهذا الحجم، فإن "العدو سيعرف مدى قدراتك". وعندما يعرف ذلك فسيعمل على سد الثغرات، وهذا ما يحصل في إيران خلال اليومين الأخيرين". كما قال ليبيد إن خطأ نتياهو الثاني هو في المجال السياسي، موضحاً أن العالم يدرك أن إيران تكذب ولولا ذلك لما وقعوا على الاتفاق النووي. وتساءل مخاطباً نتياهو: "من أجل الكشف عن كذب إيران، أنت تكشف مواد حساسة؟". وعبر ليبيد عن مخاوفه من انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران.

القدس العربي، لندن، 2018/5/3

20. خطة إسرائيلية لتشجيع الدول لنقل سفارتها للقدس المحتلة

فلسطين المحتلة: كشفت القناة العبرية الثانية أن وزارة خارجية الإسرائيلية تعمل ضمن خطة هدفها نقل عدد إضافي من السفارات للقدس، كما ستفعل الولايات المتحدة الأمريكية في الرابع عشر من الشهر الجاري.

وذكرت القناة في تقريرها عدداً من الدول التي يجري التواصل معها لنقل سفاراتها للقدس المحتلة، مشيرة إلى أن الخطة التي بدأ العمل فيها قبل ثلاثة أشهر تهدف إلى تشكيل ضغط دبلوماسي لإقناع هذه الدول للذهاب في طريق الرئيس الأمريكي ترامب بالإعلان عن نقل سفاراتها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/2

21. "إسرائيل": قوانين حقوق الإنسان لا تسري على مسيرات العودة

هاشم حمدان: ادعى الاحتلال الإسرائيلي أن فعاليات مسيرات العودة على حدود قطاع غزة هي "جزء من حالة حرب"، ولذلك لا يمكن إحلال قوانين حقوق الإنسان على أوامر إطلاق النار.

ورداً على التماس تقدمت به منظمات حقوق إنسان ضد أوامر إطلاق النار من قبل جيش الاحتلال على المتظاهرين السلميين، ادعى الاحتلال أن أوامر إطلاق النار تتماشى مع القانون الإسرائيلي والقانون الدولي.

وجاء في رد الاحتلال على التماس أن "الأحداث الواردة في أساس الالتماسات تختلف في أهدافها عن الأحداث التي ينطبق عليها بشكل تقليدي قوانين حقوق الإنسان، كما أنه ليس بالإمكان تطبيق قواعد إنفاذ القانون بموجب قواعد حقوق الإنسان".

عرب 48، 2018/5/3

22. يدلين: "إيران التهديد الأكبر وسترد على الضربات في سورية"

محمود مجادلة: قال رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق ورئيس "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، عاموس يدلين، يوم الثلاثاء، "إن التهديد الرئيسي لإسرائيل" خلال ما وصفه بشهر أيار/ مايو "المتفجر"، هو "نية إيران في الرد على الضربات الجوية في سورية، التي تنسبها لإسرائيل"، وأكد أنها (إيران) "سوف ترد".

واعتبر يدلين أن "هناك ثلاثة خيارات رئيسية للرد الإيراني المتوقع، وهي: إطلاق صواريخ من إيران وسورية تستهدف إسرائيل، وهجوم بري من المناطق اللبنانية أو من الجزء غير المحتل مرتفعات الجولان السوري، وهجمات تستهدف الإسرائيليين في الخارج".

وأضاف يدلين أن الإيرانيين "لا يفضلون إطلاق صواريخ مباشرة من إيران، لأن ذلك سيؤدي إلى حرب هم غير معنيين في نشوبها خلال هذه الفترة".

عرب 48، 2018/5/2

23. مؤرخ يهودي: الحكومات الأمريكية طورت المشروع الصهيوني في فلسطين

علي يونس: قال المؤرخ الإسرائيلي البارز إيلان بابي إن اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل أظهر للفلسطينيين أن واشنطن لا تهتم بمساعدتهم على إقامة دولتهم المستقلة. وأوضح المؤرخ اليهودي المولود في إسرائيل أن دعمه لاستعادة الفلسطينيين أراضيهم ينبع أولاً من مبادئه الأخلاقية، وثانياً لاهتمامه بمستقبل اليهود في فلسطين التاريخية. ولفت المؤرخ اليهودي إلى أنه حتى قبل عهد ترامب فإن الإدارات الأمريكية السابقة - بما فيها إدارة أوباما - كانت تسعى من خلال الخطاب المزدوج لخداع الفلسطينيين وجعلهم يعتقدون أنه بإمكانهم الاعتماد على واشنطن كوسيط يساعدهم على إنشاء دولتهم. وفي الحقيقة، فإن الحكومات الأمريكية طورت المشروع الصهيوني في فلسطين وحافظت عليه، بما في ذلك توسيع المستوطنات، على حد قوله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/2

24. "جيروزاليم بوست": ارتفاع الصادرات العسكرية الإسرائيلية بنسبة 40% في 2017

القدس - سعيد عموري: ارتفعت الصادرات العسكرية الإسرائيلية عام 2017 بنسبة 40%، بحسب ما ذكرت وحدة الصادرات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع "سيبات"، الأربعاء. وأشارت الوحدة، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "جيروزاليم بوست"، إلى أن قيمة العقود المبرمة بلغت 9.2 مليارات دولار، وهو ما يمثل زيادة للعام الثالث على التوالي. وأوضحت أن أكبر توزيع للصادرات كان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، حيث بلغت 58%، تليها أوروبا بنسبة 21%، وأمريكا الشمالية بنسبة 14%، وإفريقيا بنسبة 5%، وأمريكا اللاتينية بنسبة 2%. وقال رئيس وحدة "سيبات" العميد بريجادير جنرال احتياط ميشال بن باروخ في تصريحات للصحيفة: "هذا إنجاز كبير لنا، وشهادة تقدير لصناعاتنا العسكرية".

ووفقاً لوحدة "سيبات"، صدرت الشركات الإسرائيلية عام 2017 أنظمة الصواريخ الدفاعية الجوية بنسبة (31%)، وأنظمة الرادار (17%)، وإلكترونيات الطيران (14%)، والذخيرة الجافة (9%)،

وأنظمة الاتصالات (9%)، والمراقبة والبصريات (8%)، والطائرات دون طيار (2%)، والأنظمة البحرية (1%)، والأقمار الصناعية والمساحة (1%)، وصناعات أخرى (8%).
وأشار بن باروخ إلى أن إسرائيل ضمن الدول العشر الأكثر تصديراً للوسائل الأمنية والدفاعية في العالم. وصنف تقرير حديث لمعهد "ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام"، إسرائيل على أنها "خامس أكبر مورد للأسلحة في العالم، بعد الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وألمانيا".
وبحسب "سييات"، تظل الهند أكبر سوق أسلحة لإسرائيل، حيث اشترت مختلف أنظمة الأسلحة والصواريخ والمركبات الجوية غير المأهولة خلال السنوات القليلة الماضية.
وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2018/5/2

25. سارة نتتياهو تسعى لإغلاق ملف الفساد مقابل اعتراف وإعادة أموال

تل أبيب - وكالات: اجتمع محامو زوجة رئيس الحكومة الإسرائيلية، سارة نتتياهو، امس، مع المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، في محاولة لإقناعه بأن النيابة العامة أخطأت في حساب أثمان الوجبات التي طلبها مكتب رئيس الحكومة في الملف الذي تشتبه فيه زوجة رئيس الحكومة بتجاوز الإجراءات المتبعة بشأن طلبات الوجبات بينما يتم تشغيل طبخة في المكتب.
ويشتبه بأن سارة نتتياهو طلبت وجبات بقيمة 359 ألف شيكل من مطاعم وطباخين لمكتب رئيس الحكومة، تحت غطاء كاذب يفيد بأنه لا توجد طبخة في المكتب.
وكان مندلبليت قد أعلن في أيلول الماضي أنه سيتم تقديم سارة للمحاكمة بتهمة "الحصول على أمور عن طريق الخداع في ظروف خطيرة". ويطلب المحامون، يوسي كوهين ويعكوف فاينروت وعميت حداد، إعادة فحص المبالغ التي دفعت، وإقناع المستشار القضائي بأنه حصلت أخطاء في الحساب، وأن المبالغ أقل من ذلك. وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن المحامين سيقترحون على مندلبليت تعيين جهة جديدة تقوم بفحص المسألة، وفي حال قبل موقفهم بشأن المبلغ، فسوف يقترحون إغلاق الملف مقابل الاعتراف وإعادة المبالغ.

الأيام، رام الله، 2018/5/2

26. عائلة الجندي غولدن تقرر الاحتجاج أسبوعياً عند حدود غزة

رام الله: قررت عائلة الجندي هدار غولدن الذي يعتقد أنه أسير على قيد الحياة، لدى المقاومة في قطاع غزة، يوم الأربعاء، أن تبدأ بالاحتجاجات الشعبية عند حدود القطاع اعتباراً من يوم الجمعة

المقبل. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن وزراء سابقين وشخصيات سياسية إسرائيلية وفنانين وأكاديميين سيشاركون مع العائلة في الاحتجاجات التي ستنظم كل يوم جمعة من الأسبوع. وأشارت القناة إلى أنه ستنتم الاحتجاجات في أقرب نقطة ممكن أن يتم الوصول إليها من حدود قطاع غزة التي تشهد كل يوم جمعة مسيرات ومواجهات مع الاحتلال.

القدس، القدس، 2018/5/2

27. الغارديان: مسرحية ننتياهو تساعد ترامب على الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران

الغارديان نشرت موضوعا لمحرم الشؤون العالمية جوليان بورغر والذي يعتبر أن البيت الأبيض استغل العرض المسرحي الذي قدمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو بخصوص إيران مؤخرا للانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران رغم المعارضة الأوروبية. ويبدأ بورغر مقاله بشكل يبدو ساخرا بالقول إنه إذا كان "ما تردد صحيحا فإنها ستكون سرقة القرن" موضحا أن جواسيس إسرائيليين اخترقوا مبنى سري في قلب العاصمة الإيرانية طهران في يناير/ كانون الثاني الماضي وحصلوا على نحو نصف طن من الوثائق فائقة السرية قبل أن ينقلوها إلى إسرائيل في نفس الليلة.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2018/5/2

28. نيويورك تايمز وأتلانتيك: حديث ننتياهو عن نووي إيران هراء

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو لم يقل شيئا مهما أو جديدا حول البرنامج النووي الإيراني، ولم يقدم دليلا واحدا على خرق إيران الاتفاق النووي، ونتائج حديثه ستزيد التوترات بالمنطقة واحتمالات الحرب. ورد ذلك بافتتاحية لصحيفة نيويورك تايمز وتقرير لمجلة ذا أتلانتيك حول خطاب ننتياهو عن النووي الإيراني، ووصفت الأولى حديثه بأنه هراء وقالت الثانية إن ننتياهو لم يقل إن الاتفاق النووي ليس مفيدا.

وقالت نيويورك تايمز إن ننتياهو لم يقدم جديدا ضد إيران خلال عرضه آلاف الوثائق المتعلقة بنشاطها النووي التي "سرقها" الموساد، ويبدو أنه أراد تحقيق ثلاثة أهداف بخطابه ذلك:

- تعزيز صورة إيران المخادعة من أجل مساعدة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والضغط على الكونغرس للتخلي عن الاتفاق النووي مع طهران.

- بعث رسالة إلى إيران مفادها أن إسرائيل قادرة على اختراق أعماق أسرارها.

- التباهي بإنجاز استخباراتي "فد" للموساد.

أما مجلة أتلانتيك فقالت إن ما لم يقله نتتياهو عن النووي الإيراني أهم مما ذكر:
- لم يقل إن إيران خرقت الاتفاق النووي وإن الاتفاق غير مفيد.
- لم يقل صراحة إنها تعمل على إنتاج قنبلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/2

29. مواجهات واعتقالات في الضفة الغربية تسفر عن وقوع إصابات

رام الله: اندلعت مواجهات عنيفة في أكثر من منطقة في الضفة الغربية، عندما تصدى الشبان الغاضبون لعمليات مدهامة نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، انتهت باعتقال عدد من المواطنين بينهم أسرى محررون وأطفال، فيما قامت قوات الاحتلال بهدم تجمع قروي وصادرت وحدات الطاقة، في إطار مخطط لتفريغ المنطقة لصالح الاستيطان.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال عشرة مواطنين خلال حملة مدهامات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، وذكرت مصادر محلية أن من بين المعتقلين أطفالاً وأسرى محررين. وأكدت المصادر أن مواجهات اندلعت في بلدة بيت أمر التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة، أسفرت عن إصابة عدد من الشبان بحالات اختناق جراء استنشاقهم لقنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقتها قوات الجيش الإسرائيلي.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة من تلك البلدة قبل أن تتسحب منها، بعد عمليات تفتيش أجرتها في عدد من المنازل، وشملت حملة المدهامات قيام قوات إسرائيلية باقتحام مدينة الخليل، وتسليم شابين بلاغات لمراجعة أجهزتها الأمنية.

إلى ذلك فقد اندلعت مواجهات مماثلة خلال قيام جيش الاحتلال بمدهامة مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة، أسفرت عن إصابة مواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وقام جنود الاحتلال خلال العملية باقتحام أحد المنازل الواقعة في منطقة صوفين، حيث أجروا عملية تفتيش دقيقة، كما قاموا بالتكليف بسكانه.

إلى ذلك فقد أصيب عدد من الطلبة أمس بحالات اختناق، جراء استنشاقهم قنابل الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدخل قلقيلية الشمالي.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت المدينة مرة أخرى صباحاً من مدخلها الشمالي، وتجولت في شوارعها، ونصبت حواجزها على مداخلها، قبل ان تدهم عددا من منازل المواطنين.

وشملت عمليات المداومة والاعتقال كذلك مدينة طولكرم، حيث اعتقلت من هناك أحد الشبان على حاجز عسكري، ومن ثم نقلته إلى جهة غير معلومة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/3

30. الحكم على مقدسي بتهمة الانتماء لـ"شباب الأقصى"

مواقع التواصل الاجتماعي، الجزيرة: أفادت لجنة أهالي الأسرى في القدس المحتلة بأن المحكمة المركزية الإسرائيلية أصدرت اليوم حكماً بالسجن 36 شهراً على الأسير نهاد زغير (40 عاماً) من سكان البلدة القديمة بالقدس، إضافة إلى غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل (نحو 2,700 دولار). وأدانت المحكمة زغير المعروف أيضاً بـ"الحاج نهاد" بتهمة أنه يتبوأ منصباً قيادياً فيما يسمى "تنظيم شباب المسجد الأقصى".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/5/2

31. الاحتلال يسحب إقامة مقدسية

هبة أصلان-القدس: تسلمت والدة الشهيد الفلسطيني بهاء عليان قراراً صادراً عن وزير داخلية الاحتلال بسحب إقامتها المقدسية التي تسمح لها بالسكن في مدينة القدس، في حين تسلمت المحامية المقدسية شيرين العيساوي قراراً بمنعها من الترافع أمام المحاكم الإسرائيلية. وكانت سهام عليان والدة الشهيد بهاء -الذي ارتقى عقب تنفيذ وصديقه بلال غانم عملية استشهادية في أكتوبر/تشرين أول 2015- تعيش في مدينة القدس بتصريح إقامة يجدد سنوياً بموجب قانون لم الشمل الإسرائيلي. وفي حديثه للجزيرة نت، قال زوجها المحامي محمد عليان إن القرار صادر عن وزير داخلية الاحتلال أرييه درعي الذي يتذرع بسحب الإقامة بسبب ما قام به بهاء (والمقصود هنا العملية الاستشهادية) وما أسفر عنها من خسائر.

وورد في الورقة التي تسلمتها العائلة أن القرار جاء نتيجة لدورهم في الترويج لما قام الشهيد ومحاولتهم تمجيده من خلال الوقفات والندوات التي ينظمونها.

أما السبب الثالث الذي ورد في القرار فهو عدم إدانة والدة الشهيد واستنكارها لما قام به ابنها خلال جلسة استماع لها بعد أن توجهت العائلة لمحكمة الاستئناف الإسرائيلية، مما اعتبره وزير الداخلية تحريضا وتمجيذا بالشهيد.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/5/2

32. محكمة الاحتلال تحبس ثلاثة مقدسيين.. وقوات الاحتلال تهدم منزل بالخليل

رام الله: فرضت محكمة الاحتلال الإسرائيلي الحبس المنزلي على ثلاثة مقدسيين، مع إبعادهم عن أماكن سكنهم لفترات متفاوتة. وتواصل سلطات الاحتلال فرض هذه السياسة الجديدة التي تستهدف غالباً الأطفال، بهدف وقف تصاعد موجة الغضب الشعبي المنددة بالقرارات الأمريكية بخصوص مدينة القدس.

إلى ذلك فقد هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، غرفة سكنية من الصفيح في خربة المركز جنوب الخليل، واستولت على خلايا الطاقة الشمسية التي يعتمد عليها سكان الخربة، في توفير الطاقة الكهربائية، كما استولت هناك على خزانات المياه. ويقطن تلك الخربة في مسافر يطا جنوب الخليل نحو 80 مواطناً من عدة عوائل، باتخاذ الكهوف الموجودة في تلك المنطقة والخيام مساكن لها، وتعتمد العوائل على العمل في مجال الزراعة وتربية المواشي.

القدس العربي، لندن، 2018/5/3

33. هيئة شؤون الأسرى: عمليات قمع وحشية في سجن "إيشل" ونقل عدد من الأسرى للمستشفيات

القدس المحتلة: قمعت قوات خاصة تابعة لإدارة سجون الاحتلال بشكل وحشي وهمجي، اليوم الأربعاء، الأسرى القابعين في سجن "إيشل" الإسرائيلي. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان صحفي، أن القوات القمعية اقتحمت العديد من غرف الأسرى واعتدت عليهم بالضرب، نقل على إثرها عدد منهم إلى المستشفيات، مضيفاً أن الوضع متوتر للغاية داخل السجن.

فلسطين أون لاين، 2018/5/2

34. سجن "إيشيل": أسير يهاجم سجاناً بماء مغلي

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن أسيراً فلسطينياً هاجم سجاناً بماء مغلي داخل سجن "إيشيل" في بئر السبع المحتلة جنوبي الكيان الإسرائيلي. وذكر موقع "0404" العبري أن الأسير الفلسطيني أصاب سجاناً بحروق إثر مهاجمته بماء مغلي، ما استدعى نقل السجان إلى مستشفى "سوروكا" لتلقي العلاج.

وأشار الموقع إلى أن الأسير ينتمي إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ومحكوم بالسجن 30 عاماً بتهمة "الشروع بالقتل ودعم الإرهاب".

فلسطين أون لاين، 2018/5/2

35. "إسرائيل" تحتجز 40 أسيراً مريضاً في معتقل "إيشل"

معا: نقل محامي نادي الأسير الفلسطيني عن الأسير ياسر ربايعة (44 عاماً) من محافظة بيت لحم، أن مجموعة من الفحوص الطبية أجريت له قبل نحو شهرين كشفت عن إصابته بالسرطان في جزء من الأمعاء، وهو ينتظر إجراء عملية جراحية له لاستئصال الورم. وأوضح الأسير ربايعة والمحكوم بالسجن المؤبد بالإضافة إلى عشر سنوات والمعتقل منذ عام 2001 أنه ما يزال يخضع لجلسات العلاج الكيماوي في مستشفى "سوروكا الإسرائيلي". وأوضح نادي الأسير أن الأسير ربايعة هو من بين 40 أسيراً من المرضى يقعون في معتقل بئر السبع "إيشل" غالبيتهم من الحالات المرضية المزمنة.

الخليج، الشارقة، 2018/5/3

36. "صحة غزة": نسبة العجز في الأدوية 50%

غزة: أكد وكيل وزارة الصحة في غزة يوسف أبو الريش أن الوزارة دخلت مرحلة الأسوأ، نتيجة تفاقم أزمات القطاع الصحي، ونفاد 50 في المئة من الأدوية الطبية. وبحسب أبو الريش تبلغ القائمة الأساسية من الأدوية 516 صنفاً و853 صنفاً من المستهلكات الطبية بتكلفة سنوية تبلغ 40 مليون دولار، لكن نسبة العجز في الأدوية وصلت إلى 50 في المئة والمستهلكات الطبية 27 في المئة، و58 في المئة في مواد المختبرات وبنوك الدم. وأكد أبو الريش أن الوضع يزداد سوءاً بسبب الاستنزاف المستمر لأدوية الطوارئ، جراء الاعتداءات "الإسرائيلية" بحق المواطنين المشاركين في مسيرة العودة الكبرى.

ومنذ انطلاق مسيرات العودة، استشهد 44 فلسطينياً وأصيب 6,793 آخرون بجروح، مازال منها 160 حالة خطيرة للغاية.

الخليج، الشارقة، 2018/5/3

37. أيمن عودة يقاطع اجتماعات المجلس الوطني لرفض طلبه إلقاء كلمة "الداخل"

رام الله: علمت "راي اليوم" من مصادر في اللجنة التحضيرية في المجلس الوطني التي يرأسها السيد عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان السيد ايمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة للنواب العرب في الكنيست قد احتج على اختيار الدكتور احمد الطيبي لألقاء كلمة الداخل الفلسطيني في المجلس الوطني، وقام السيد عودة بإرسال رسالة شفوية لمكتب الرئيس محمود عباس تضمنت هذا الاحتجاج، قال فيها "انا رئيس القائمة المشتركة وأقرر من الذي يتحدث نيابة عن الداخل، وأنا يجب أن ألقى الكلمة المشتركة". ورد الأحمد على السيد عودة والسيد محمد المدني الذي ساندته، والمسؤول عن لجنة التواصل مع الإسرائيليين غاضبا "نحن الذين نقرر.. وانت يا سيد عودة ألقيت كلمة الداخل في مؤتمر فتح وفي انطلاقة حركة فتح، وفي ذكرى وفاة ابو عمار، والطيبي لم يعترض مرة واحدة".

رأي اليوم، لندن، 2018/5/2

38. طالبتان فلسطينيتان تحصدان الألقاب الفردية في مؤتمر المحاكاة للدول الإسلامية في تركيا

القدس: ذكرت وزارة التربية والتعليم العالي في بيان يوم الأربعاء، أن الطالبة ماسة أحمد ترابي من مدرسة صرة الثانوية للبنات بمديرية نابلس حصلت على لقب المندوب الأفضل في المحاكاة، في ملتقى المحاكاة الدبلوماسية لمنظمة التعاون الإسلامي للمدارس الثانوية، من بين 170 مندوبا يمثلون 40 دولة إسلامية، في حين حصلت الطالبة دانا هاني عرمان من مدرسة حلحول الثانوية للبنات بمديرية شمال الخليل على لقب المندوب المتفوق الأول، لتتفوقا على المشاركات والمشاركين من عشرات الدول الإسلامية. جاء ذلك خلال مشاركتهما في مؤتمر القدس الذي عقدته المنظمة في تركيا، مؤخراً بمشاركة طلبة من 40 دولة مسلمة، والذي تواصلت أعماله على مدار خمسة أيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/2

39. صندوق الاستثمار الفلسطيني يزيد أصوله إلى نحو 991 مليون دولار

رام الله - رويترز: قال "صندوق الاستثمار الفلسطيني، ذراع الاستثمار للسلطة الفلسطينية، أمس الأربعاء ان أصوله ارتفعت إلى 990,5 مليون دولار في نهاية العام 2017.

وأضاف الصندوق، في بيان عقب اجتماع لهيئته العامة في رام الله، أن أرباح الصندوق الصافية بعد الضرائب بلغت 4.39 مليون دولار أمريكي، في حين ارتفعت الأصول إلى 990,5 مليون دولار في نهاية 2017، مسجلة نموا قدره 16 في المئة مقارنة مع العام 2016.

وقال محمد مصطفى، رئيس مجلس إدارة الصندوق، في البيان "شركة مصادر التابعة للصندوق تقود برنامجا استثماريا بحجم 2.2 مليار دولار، بالشراكة مع مؤسسات استثمارية محلية ودولية وبعض البنوك الفلسطينية". وأضاف قائلا "يقوم هذا البرنامج على مجموعة من المشاريع في قطاع الطاقة التقليدية والطاقة المتجددة".

وقال إن شركة "شركات" العاملة في قطاع الزراعة والصناعات الغذائية تقود برنامجا استثماريا بقيمة 86 مليون دولار. وأضاف أن شركة "عمار" تقود برنامجا استثماريا بقيمة 150 مليون دولار، يشمل محافظة استثمارية كبيرة في مدينة القدس، بالإضافة إلى التطوير العقاري الأفقي، وتطوير المناطق الصناعية، وتنشيط السياحة المستدامة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/3

40. "مروح ع فلسطين" .. ضمن فعاليات "المسرح الحر"

عمان - معتصم الرقاد: نالت عروض مسرحية "مروح ع فلسطين" إعجاب الحضور ضمن مهرجان ليالي المسرح الحر الدولي الثالث عشر أول من أمس على خشبة مسرح المركز الثقافي الملكي. في حضرة المكان الذي لم يتعد البقعة البيضاء على خشبة مسرح الحرية، تنتقل الجمهور بين أماكن مختلفة من وإلى فلسطين ضمن مسرحية "مروح ع فلسطين"، ومنها الأغوار والمناطق المحاذية للجدار والمخيمات وصولا إلى تجمعات البدو، من خلال ستة ممثلين كانوا هم العنصر الأساسي والوحيد. داخل هذا العمل المسرحي "مروح ع فلسطين" لعب الممثلون دورا مختلفا باختلاف المكان، وقاموا بتوظيف الجسد لرسم لوحات مختلفة، كـ "تمثال الحرية" في الولايات المتحدة الأمريكية، ورسم صورة التاكسي والسلاح والساعة والعديد من الأدوات المسرحية في العمل الفني.

تروي المسرحية بإنسيابية قصة الشاب الفلسطيني "جاد" المولود في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يعود لأول مرة في حياته إلى زيارة موطنه الأصلي فلسطين، رغبة منه بمعرفة المزيد عن شعبه وهويته، ليكتشف أن الواقع يختلف تماما عما يراه في وسائل الإعلام، أو بما تلقاه في المجتمع

الأمريكي خلال رحلة بحثه عن "ريما"، وهي صديقة شقيقته أمل، والتي تسكن في حي الشجاعية في قطاع غزة.

الغد، عمان، 2018/5/3

41. وزير الخارجية المصري يبحث مع "المعهد اليهودي الأمريكي" استئناف المفاوضات الفلسطينية
القاهرة- أحمد جمعة: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع وفد المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي، سبل استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وأكد وزير الخارجية على أهمية أن يكثف المجتمع الدولي من جهوده، لاسيما الولايات المتحدة، للمساعدة في بناء الثقة وتشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى السلام العادل والشامل على أساس مقررات الشرعية الدولية. وأكد شكري في هذا الإطار، على أنه من الضروري أن يستوعب الجميع قدر المعاناة التي يمر بها الشعب الفلسطيني حالياً نتيجة غياب الأمل بشأن الحل النهائي لقضيته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، فضلاً عن الضغوط الاقتصادية والأمنية والحياتية الكبيرة التي يمر بها المواطن الفلسطيني، والتي تحتم أن تتكاتف الجهود من إيجاد مخرج ملائم من حالة الجمود الحالية في عملية السلام.

اليوم السابع، القاهرة، 2018/5/2

42. وزير مصري سابق: عباس سياسي جبان وأصبح عبئاً على الجميع
شن وزير مصري سابق هجوماً لاذعاً على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على خلفية اتهامه الاثنين الرئيس المعزول محمد مرسي بقبول فكرة "الدولة ذات الحدود المؤقتة التي تقضي بإقامة دولة فلسطينية على أرض سيناء". ونشر وزير الاستثمار المصري الأسبق يحيى حامد تغريدة في حسابه على موقع تويتر قال فيها: "أبو مازن (محمود عباس) سياسي تافه وعديم المروءة لا يستحق الرد عليه مرة أخرى في أكاذيبه". وأضاف: "أكتفي بنشر نفس البيان السابق (بتاريخ 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2015) منذ أكثر من سنتين، وإن كان يضاف إليه أنه (محمود عباس) أصبح عبئاً على الجميع، الله يرحم أبو عمار لم يعلم أنه سيخلفه سياسي جبان لا يهابه الأعداء وتحترقه المقاومة".

وكان عباس تحدث عن موقف الرئيس مرسي خلال كلمته بافتتاح الدورة الـ23 للمجلس الوطني الفلسطيني مساء الاثنين وقال: "وقت الرئيس محمد مرسي كانت موجودة (فكرة الدولة ذات الحدود المؤقتة)، يعطوننا بعضا من سيناء، شعبنا يدخل هناك ويعيش هناك، وقصة طويلة عريضة اسمها مشروع غيورا أيلاند، وحتى الآن يتكلمون بهذا المشروع، وهذا مشروع تصفية للقضية الفلسطينية، وأنا قلت هذا الكلام بصراحة للرئيس مرسي، هو قال لي: موافق".

موقع "عربي 21"، 2018/5/1

43. عمان: 15 ألف شجرة من الأردنيين إلى القدس

السبيل: تمكنت حملة أردنية في يوم واحد من جمع ما يمكنها من زراعة 15 ألف شجرة في القدس من أصل ثلاثين ألف شجرة تخطط زراعتها في قرى المدينة المقدسة وغزة. جاء ذلك خلال يوم مفتوح لجمع التبرعات نظمه حملة "ازرع صمودك" وتمكنت فيه من جمع نحو مئة ألف دينار أردني (نحو 140 ألف دولار أمريكي) وهو ما يتيح زراعة أكثر من 15 ألف شجرة وحفر سبع آبار في قرى القدس.

وأطلقت الحملة في نسختها الثانية "الجمعية العربية لحماية الطبيعة" تحت شعار "يقلعون شجرة نزرع عشرة" حيث تستهدف زراعة ثلاثين ألف شجرة في كل من القدس وغزة، بالإضافة إلى حفر 15 بئرا في القرى المقدسية.

وتوافد الأردنيون طوال الاثنين الماضي إلى مقر إذاعة "حسنى أف أم" في عمان بهدف تقديم التبرعات لصالح الحملة، كما استقبلت الإذاعة العديد من الاتصالات عبر الأثير لجمع التبرعات وإعلانها وتحفيز المستمعين والجمهور على المشاركة.

السبيل، عمان، 2018/5/2

44. إسطنبول: دعما لمسيرة العودة.. علماء مسلمون يدعون لأمواج بشرية

الأناضول: عقد عدد من العلماء والهيئات من مختلف بلدان العالم الإسلامي مؤتمرا صحفيا في مدينة إسطنبول التركية لإطلاق ما سموها "حملة علماء الأمة لدعم مسيرات العودة الكبرى في فلسطين". وطالب العلماء الأمة بدعم مسيرات العودة التي اعتبروها من أهم الوسائل لإفشال تصفية القضية الفلسطينية، وآخرها صفقة القرن التي تحدث عنها الرئيس الأمريكي لتنفيذها بأذرع دولية وإقليمية. ووجه الأمين العام لرابطة العلماء السوريين أحمد حموي في بيان تلاه باسم المشاركين "نداء

عاجلاً" إلى "أهلنا وأبناء أمتنا" في القدس المحتلة والضفة الغربية ولبنان والأردن إلى التوجه بمسيرات كبرى تحاكي مسيرة العودة في غزة وأمواج بشرية كبيرة إلى الحدود مع فلسطين. وأكد وجوب دعم مسيرة العودة بأشكال الدعم كلها مالياً ومادياً ومعنوياً وطبياً وإعلامياً وسياسياً، مماً يوجب على شرائح الأمة كلها بذل ما تستطيع في سبيل استمرار هذه المسيرة حتى تحقيق نتائجها التي أعلن عنها منظموها.

من جانبه، قال جنرر أكدمير مساعد مفتي مدينة إسطنبول إن مسيرة العودة فرضت معادلة جديدة على الاحتلال الإسرائيلي، والعودة حق للفلسطيني الذي أخرج من بلده وبيته حيث كان يعيش حياة كريمة.

وشارك بالمؤتمر أكثر من ثلاثين رابطة وهيئة إسلامية من أبرزها رابطة علماء أهل السنة، هيئة علماء فلسطين في الخارج، المجلس الإسلامي السوري، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فضلاً عن هيئات مماثلة من العراق ولبنان وليبيا والسودان وإندونيسيا.

الجزيرة، الدوحة، 2018/5/2

45. ولايتي لتنتياهو: أنت الأصغر حجماً بين أعداء محور المقاومة

رد علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني، الثلاثاء، على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو حول الوثائق التي عرضها عن إمكانيات إيران النووية.

وقال ولايتي في تصريحات نقلتها وكالة "تسنيم" إن "رئيس وزراء الكيان الصهيوني هو الأقل حجماً من بين أعداء الأمة الإسلامية ومحور المقاومة".

وأوضح أن "تنتياهو رسم مرة أخرى خارطة على ورقة كما فعل في الأمم المتحدة وقدم استعراضاً إذ تعرض لسخرية أصدقائه الغربيين، وإن إطلاق مثل هذه التصريحات لناجم عن يأس الصهاينة من حكومات المنطقة".

ولفت ولايتي إلى أن "الكيان الصهيوني عندما يرى انتصارات إيران وحلفائها في المنطقة وهزيمة عملائه في المنطقة كداعش والنصرة وتحرير أهم جزء سوري في أطراف دمشق، يلجأ إلى هذه التصريحات السخيفة". وأردف بأن "إطلاق هذه التصريحات هو بسبب يأس الكيان الصهيوني من الاستمرار بوجوده، وإن هؤلاء الداعمين للكيان الصهيوني في المنطقة وبسبب ابتذال هذه التصريحات تبرأوا كلهم منها".

موقع "عربي 21"، 2018/5/2

46. هآرتس: ترامب يشترط التطبيع لمناقشة نووي "إسرائيل"

قالت هآرتس الإسرائيلية إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تشترط اعتراف دول الشرق الأوسط بإسرائيل قبل البدء ببحث نزع سلاحها النووي. وأضافت الصحيفة أن الإدارة الأمريكية وضعت هذا الشرط حديثا مع اقتراب موعد التمام للجنة الدولية التي ستبحث في الحد من انتشار الأسلحة النووية. وأوضحت أن إدارة ترامب أرسلت ذلك في ورقة تحديد موقف نشرتها تحت عنوان "التقدم نحو منطقة منزوعة من الأسلحة النووية يجب أن يتم على أساس حوار بين الأطراف " وأنه لن تتم مطالبة إسرائيل بنزع سلاحها النووي دون اعتراف دول الشرق الأوسط بحقها في الوجود.

الجزيرة، الدوحة، 2018/5/2

47. الأمم المتحدة: خطاب عباس عن الهولوكوست "مزعج وغير مقبول"

نيويورك / محمد طارق: قالت الأمم المتحدة إن خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول الهولوكوست "مزعج وغير مقبول، ولا يخدم مصالح الفلسطينيين". جاء ذلك في تصريحات لنائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة "فرحان حق"، اليوم الأربعاء، بمقر المنظمة في نيويورك. وقال "حق" إن المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط "تيكولاي ميلادينوف"، أكد اليوم أن "تصريحات (الرئيس الفلسطيني) غير مقبولة ومزعجة للغاية، ولا تخدم مصالح الشعب الفلسطيني أو السلام في الشرق الأوسط". كان الرئيس الفلسطيني قال في كلمة افتتاح المجلس الوطني في رام الله، الاثنين: "لماذا تحصل تلك المذابح (الهولوكوست وغيرها) لليهود؟ هم يقولون (لأننا يهود)، أريد إحضار 3 يهود بثلاثة كتب، ومنهم جوزيف ستاين وأبراهام وإسحاق نوتشرد، يقولون إن الكراهية لليهود ليست بسبب دينهم، وإنما بسبب وظيفتهم الاجتماعية". وأضاف عباس "المسألة ليست بسبب دينهم، بل بسبب الريا والبنوك، والدليل على ذلك كان هناك يهود في كل الدول العربية، وأتحدى أن تكون حدثت قضية ضدهم في الوطن العربي منذ 1400 سنة لأنهم يهود". وأوضح نائب المتحدث الرسمي أن "الأمين العام أنطونيو غوتيريش يشارك بقوة منسقه الخاص لعملية السلام الرأى بشأن تصريحات الرئيس الفلسطيني".

وأضاف أن نيكولاي ميلادينوف شدد على أن "الرئيس الفلسطيني استخدم كلمته في افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني لتكرار بعض من أشد المعتقدات المعادية للسامية، بما في ذلك الاقتراح بأن السلوك الاجتماعي لليهود كان السبب في المحرقة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/2

48. الاتحاد الأوروبي: تصريح عباس بشأن الهولوكوست "غير مقبول"

رام الله: أكد الاتحاد الأوروبي اليوم الأربعاء أن تصريح الرئيس محمود عباس بشأن الهولوكوست "غير مقبول". وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، في بيان، إن خطاب الرئيس عباس "تضمن تصريحات غير مقبولة تتعلق بأسباب الهولوكوست وشرعية إسرائيل". وأضاف المتحدث: "مثل هذا الخطاب لن يخدم إلا هؤلاء الذين لا يريدون حل الدولتين، الذي يدافع الرئيس عباس عنه بصورة متكررة". وشدد: "لقد حددت الهولوكوست والحرب العالمية الثانية ملامح تاريخ أوروبا الحديث كما لم يفعل أي حدث آخر". كما أكد أن الاتحاد الأوروبي يظل "ملتزماً بمكافحة أي صورة من صور معاداة السامية، وكذلك أي محاولة للتغاضي عن المحرقة أو تبريرها أو التقليل من فداحتها".

القدس، القدس، 2018/5/2

49. غرينبلات: ملاحظات عباس مؤسفة ومحزنة جداً

وكالات: هاجم جيسون غرينبلات مبعوث الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط الرئيس محمود عباس، وحركة "حماس"، داعياً إلى مساعدة سكان قطاع غزة. وقال غرينبلات في تغريدة عبر حسابه الرسمي في "تويتر" إن "ملاحظات الرئيس عباس في رام الله عند افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني، يجب أن يدينها الجميع دون قيد أو شرط"، معتبراً أنها "مؤسفة ومحزنة جداً، ومثبته للهمم بشكل رهيب"، وفقاً لوصفه. وأضاف أن "السلام لا يمكن أن يبنى على هذا النوع من الأساس".

الخليج، الشارقة، 2018/5/3

50. الحكومة الألمانية ترفض تصريحات عباس بخصوص المحرقة

برلين . علاء جمعة: رفضت الحكومة الألمانية تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشأن المحرقة النازية "هولوكوست". وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الأربعاء في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "إننا نعارض أي شكل من أشكال التقليل من شأن الهولوكوست".

وأكد الوزير الاتحادي أن ألمانيا تتحمل مسؤولية الجريمة الأبرع في تاريخ البشرية، وقال: "التذكير بها يظل تنبيها وتكليفا لنا بالتصدي لأي شكل من أشكال معاداة السامية على مستوى العالم بمنتهى الحسم".

القدس العربي، لندن، 2018/5/3

51. تجمع المنظمات الإيطالية يرفض قرار انطلاق سباق الدرجات الإيطالي من "إسرائيل"

القدس عاصمة فلسطين - روما - وفا: طالب تجمع المنظمات الإيطالية الذي يضم أكثر من 40 منظمة غير حكومية تعمل في منطقة حوض المتوسط والشرق الأوسط، بإعادة النظر في قرار انطلاق سباق الدرجات الهوائية الإيطالي (جيرو دي ايطاليا) 2018 من إسرائيل.

وقال التجمع في بيان صدر عنه، اليوم الأربعاء، إن السباق الدولي للدرجات الهوائية "جيرو دي إيطاليا"، الذي سيبدأ في الرابع من أيار المقبل، وينتهي في السادس من الشهر المقبل، والذي تحاول إسرائيل من خلاله الترويج لشرعيتها، ولتجميل صورتها الدولية؛ سيخلق جوا من التوتر بدلا من المساهمة في التعاون والتضامن في لحظة صعبة جدا في التاريخ الفلسطيني.

وأضاف أن الفترة الماضية وتحديدا من 30 آذار وحتى اليوم، قتل الجيش الإسرائيلي 44 مدنيا فلسطينيا على الأقل في قطاع غزة بينهم ثلاثة أطفال وصحفيين، في حين ترفض الحكومة الإسرائيلية إجراء تحقيق نزيه وشفاف في عمليات القتل.

وأوضح البيان أن السباق حدث رياضي يجب أن يستوحى من قيم التضامن والصدقة والأخوة بين الشعوب والتي لا يمكن استغلالها وإفراغها من معانيها وتحويلها إلى عمل يدعم قانون الأقوى، كما أن قرار انطلاق السباق من إسرائيل يتناقض مع التزام المجتمع المدني والمؤسسات الإيطالية الذي دام عقودا طويلة من أجل تعزيز الحوار وبناء السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ولدعم عملية سلام وقيام دولتين، مع اعتبار القدس عاصمة لدولة فلسطين وإسرائيل، مع احترام حقوق الشعوب وحقوق الإنسان، والقانون الدولي.

وشدد التجمع على معارضة قرار انطلاق السباق من إسرائيل، مطالبا بتجديد الالتزام من قبل البرلمان الإيطالي والحكومة الإيطالية بإحياء محادثات السلام من خلال جدول سياسي دولي، من أجل السعي لتحقيق هدف دولتين لشعبيين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/2

52. أثينا: 50 ألف يوناني يتظاهرون نصرته لفلسطين

أثينا - صفا: تحول مهرجان الأول من أيار لمناسبة عيد العمال العالمي في العاصمة اليونانية أثينا الثلاثاء، إلى تظاهرة تضامن مع القضية الفلسطينية. وشارك في المهرجان الذي دعا إليه اتحاد نقابات العمال اليوناني "البامة" أكثر من 50 ألفاً رفعوا الأعلام الفلسطينية إلى جانب الأعلام اليونانية. وتخلل المهرجان عديد الكلمات، تقدمها سفير فلسطين لدى اليونان مروان طوباسي الذي استعرض جرائم الاحتلال ومجازره المستمرة ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، وتصعيد سياسات الاستيطان. بدوره، أعرب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال اليوناني "البامة" جورج بيروس، في كلمته التي ألقاها وهو يضع الكوفية الفلسطينية على كتفيه، عن إدانته لجرائم الاحتلال الإسرائيلي وتضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني. وطالب "العالم بتحمل مسؤولياته أمام عدالة القضية الفلسطينية، والاعتراف بالدولة الفلسطينية من أجل إنهاء الاحتلال والاستيطان العنصري، وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وتنفيذ القرارات الأممية كافة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية". واختتم المهرجان الحاشد بتقديم موسيقيين يونان لمغناة عهد التميمي، وسط هتافات المشاركين ضد الاحتلال الإسرائيلي وممارساته، وتأييدا لكفاح شعبنا الفلسطيني ومن أجل حرية الشعوب وتقدمها في مواجهة كل أشكال الظلم والاستغلال والاضطهاد.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/5/2

53. سفارة غواتيمالا تنتقل فعليا إلى القدس المحتلة

أفادت وسائل إعلام عبرية بأن سفارة غواتيمالا انتقلت إلى مقرها الجديد في مجمع الحديقة التكنولوجية في حي المالحة في القدس المحتلة، وأن مراسم تدشين مبناها الجديد ستجرى في الـ16 من الشهر. وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن مراسم التدشين ستتم بحضور رئيس غواتيمالا جيمي موراليس. وكانت وزيرة خارجية غواتيمالا ساندرا جوفيل قد أعلنت في 18 نيسان الماضي، أن رئيس بلادها سيحضر حفل نقل سفارة غواتيمالا من تل أبيب إلى القدس في 16 أيار المقبل.

الأيام، رام الله، 2018/5/2

54. من قلب المجلس الوطني في يومه الأخير

نبيل عمرو

شرعت في كتابة هذه المقالة قبل ساعات قليلة من إلقاء كلمتي أمام الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، أي في اليوم الثالث من الأيام الأربعة المفترض أن تنجز جدول الأعمال الضخم الذي أعد لإظهار أهمية انعقاد هذا المجلس.

لست متفائلاً بتحولات جدية في الوضع الفلسطيني تنتج عن هذه الدورة الإشكالية، فلو جلست في القاعة وأغمضت عينيك، واستمعت إلى ما يقال، فلن تجد فرقاً بين ما قيل في كل المجالس السابقة، وما يقال بعد أكثر من نصف قرن من تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.

لا تغيير حتى في المفردات، ومن المقولات التي لن تقوم للفلسطينيين قائمة إلا إذا تخلوا عنها، مقولة إن مجرد عقد المجلس هو إنجاز عظيم، وهذا يجعل النتائج غير ذات قيمة، خصوصاً أن الجانب الاحتفالي بهذه المقولة طغى حتى على المناقشات المفترض أن تدور حول الشأن الفلسطيني الذي يمر بأصعب حالاته.

عبارة ثانية تبدو لي في سياق تطور الأحداث والمواقف أنها فقدت معناها، بل ومبرر استخدامها وهي كلمة الثوابت، والتباري في الخطب لإثبات الالتزام بها، بينما كل ما يجري على الأرض لا صلة له بهذه المفردة، فانقسام الوطن إلى شطرين يبدو في مرافعات كل شطر أنه للحفاظ على الثوابت، والرهان على الإسناد الأمريكي للحق الفلسطيني ثم تحول الأمر إلى عكسه، يفسر في الحالة الأولى والثانية بأنه خدمة والتزاماً بالثوابت، وتجميد المؤسسات الفلسطينية وإلغاء دورها في الحياة والقرار، بما في ذلك إهمال المجلس الوطني لعقود، والتعايش مع غياب المجلس التشريعي المنتخب، والشعار المرفوع في هذه المرحلة بأننا سلطة بلا سلطة، وتهديد العالم بأننا سنسلم مفاتيحها للسيد نتنياهو، فكان الشيء وعكسه هو أيضاً تحت شعار الثوابت ومن أجل الثوابت.

في حياة الفلسطينيين ثابت واحد لم يتغير ولم يتبدل هو الخلود القيادي، أمّا كل شيء آخر فهو عرضة للتبدل، ولعل هذا هو سر المسافة الواسعة التي تفصل بين الطبقة السياسية الفلسطينية التي تقف في الواجهة، وبين الجماهير الذين لو استطلعت آراؤهم وسئلوا ما هو الموقف من منظمة التحرير لقال تسعون في المائة من المستطلعة آراؤهم عن ماذا تتحدثون.

غير أن الفلسطينيين وتحديداً الطبقة السياسية ويشاطرها العالم كله في الموقف من منظمة التحرير، إنها رغم كل ذلك هي الشرعية المتبقية، والمعترف بها عربياً ودولياً، وهذا هو المبرر الوحيد لي مثلاً لمواصلة اعتناق المنظمة بمن يمسك بحبل يخشى لو أرخى قبضته عنه أن يهوي إلى قاع البئر، ولكي لا ترتخي القبضة أو ينقطع الحبل نتعلق بأمل رؤية بعض التجدد في الخطاب والسلوك

والمؤسسة، لذلك يشهد المجلس، وخصوصاً في هذه الدورة صراعاً غير متكافئ بين من يدعون إلى التجدد وتغيير الصيغة الجامدة التي لم تتطور منذ زمن الشقيري، وبث حالة ديمقراطية كانت في الماضي السحيق أفضل مما هي الآن، فهناك حراس لا تظهر قوتهم إلا حين يقترب أحد من فكرة تغيير الصيغة، فيبنون حول أنفسهم جداراً تحت عنوان الثوابت، بينما هم الثابت الوحيد. الأقلية التي أنتمي إليها وتطرح بديهيّات العمل البرلماني الذي تكرهه القوى النافذة في منظمة التحرير، تواجه اتهاماً جاهزاً بأن من يقترح المساس بصيغة الشقيري التي ينعقد المجلس للحفاظ عليها في قاعة تحمل اسمه، فهم أشبه بطابور خامس لو أخذ برأيهم لانتهدت المنظمة. الحد الأدنى الذي يسعى إليه المجددون هو الحصول على فرص للمحاولة، وهذا يمكن أن يكون متاحاً وممكناً تحقيق أهدافه إذا ما فتحت الأبواب لأجيال جديدة، كي تدخل دماً جديداً وفكراً جديداً ووسائل جديدة، ليس فقط تحافظ على قضية عادلة للبقاء قيد التداول وإنما تسهم بصورة أفضل في إيجاد حلول.

انزواء منظمة التحرير في مكان قصي عن الملايين الفلسطينية المتكاثرة، هو أخطر ما يهدد المنظمة على صعيد الدور والنفوذ وحتى الوجود، وما يدعوني للحذر وقلة التفاوض، أن الذين أوصلوا الأمور إلى هذا الوضع هم ذاتهم من يحتكرون القرار والشرعية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/3

55. انقسام اليسار في المجلس الوطني الفلسطيني

علي بدوان

انقسم اليسار الفلسطيني على نفسه، مع انعقاد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الموحد) في رام الله. فعدد من فصائل اليسار شارك بأعمال الدورة، فيما قاطع الفصيل اليساري الأبرز ونعني به الجبهة الشعبية كامل أعمال دورة المجلس الوطني.

انقسام فصائل اليسار بشأن المشاركة في أعمال دورة المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة، يُلخِصُ الأزمات التي ما زالت تعصف بحال اليسار الفلسطيني منذ تسعينات القرن الماضي، وتراجع دوره وحضوره، حتى بات الأمر من أبرز السمات العامة التي باتت تَطْبَعُ الحياة السياسية الفلسطينية وتفاعلاتها اليومية الحية منذ أكثر من عقدين من الزمن، وقد أمسى من المسلم به أن اليسار الفلسطيني يعيش اليوم على هامش الخارطة السياسية الفلسطينية، وقد تحوّلت غالبية فصائله إلى قوى متواضعة الحضور تحاول إيجاد موطئ قدم لها في ظل حالة الاستقطاب الثنائي في الساحة

الفلسطينية، مع الاستثناء النسبي لحالة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي بقيت آخر معاقل اليسار الفلسطيني.

إن تراجع وانكماش حضور فصائل وقوى اليسار الفلسطيني وفعاليتها، لم يأتيا هكذا من فراغ، ولم يكونا صاعقة في سماء صافية، بل جاء تراجع اليسار بعد سلسلة من الانتكاسات التي حلت به سياسياً وتنظيمياً، خصوصاً مع تمزقه لعدد كبير من الفصائل التي شكّلت عبئاً على الحال الفلسطينية في شكل عام، كما شكّلت بتمزقها وتعدد فصائلها، حالة استخدامية في إطار منظمة التحرير (وكوتات منظمة التحرير). وما ساهم بتراجع اليسار الفلسطيني أيضاً تفكك منظومة حلف وارسو والاتحاد السوفياتي على وجه الخصوص، ففقدت الكثير من بريقها الايديولوجي، الذي ترافق مع تراجع أداءها للفعل الفدائي في المقاومة المسلحة، مما ساعد على تآكل حضورها ورصيدها.

وفي محاولات تشخيص أزمات اليسار الفلسطيني، نجد الأمور في صلبها بنيوية شاملة، تاريخية وراهنة، أصابت كل المستويات، الفكرية، والتنظيمية، والسياسية، بدءاً من أزمة النظرية والمنهج، إلى أزمة الممارسة والتطبيق التي حملت في داخلها أشكالاً من تعدد الرؤى وتباين الإجهادات، وغياب الوعي بطبيعة التطور التاريخي الاقتصادي الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني والعربي المحيط به، علاوة على عجزه عن الانتشار المؤثر في أوسع أوساط الناس طوال الحقبة الماضية، وبالتالي طغيان الرؤية القاصرة المشوشة التي دفعت بدورها أحزاب اليسار الفلسطيني إلى مزيد من العزلة والاعتزاب عن القطاعات الواسعة من الناس، فأمست أزمات اليسار الفلسطيني البنيوية الداخلية وسياساته الخارجية قديمة تتكرر ولا تتطور.

إنّ أزمة اليسار استولدت نفسها من رحم الأزمات الذاتية الداخلية أولاً، ومن ثم من رحم الأزمات الموضوعية ثانياً، ففرزت تجربة اليسار الحزبي الفلسطيني سمات متناقضة مع الشعارات التي رفعتها، فلم تستطع استكمال مشروعها في الواقع الاجتماعي السياسي، وظلت تحمل ظواهر نقيضة للشعارات المعلنة، كالاستبداد الداخلي وغياب الديمقراطية الحقيقية وسيطرة الفرد أو مجموعة من الأفراد، وشخصنة الحياة الداخلية، داخل كل فصيل. وبسبب من هذا السلوك، جرت عملياً إعادة إنتاج التقاليد والانتماءات الفردية البطريركية، وحتى القبلية والطائفية والعشائرية حتى تحول الزعيم اليساري لزعيم قبلي بدلاً من أن يكون زعيماً لإطار وطني جامع. وهذه البنية الحزبية المتلحفة بالشعارات اليسارية أعيد إنتاجها عملياً بمظاهر حديثة، جعلت من مفعول ودور الأحزاب اليسارية محدوداً وهامشياً ومشكوكاً فيه.

وعليه فإن قوى القطب الثالث اليسارية والقومية في الساحة الفلسطينية، باتت منذ زمن ليس بالقصير، قوى مشتتة، ممزقة، متنافسة سلبياً بشكل غير مبدئي، ودون اتفاق على الحد الأدنى بين

مختلف أطرافها ومكوناتها. فهي قوى مازالت تعيش حالة فوضى الماضي من العمل السياسي الفلسطيني وفي زمن الحرب الباردة، دون أن تدرك بأن واقعاً جديداً قد تشكل على الأرض خلال السنوات العشرين ونيف التي انقضت من التاريخ الوطني الفلسطيني المعاصر، ومن دون أن تُدرك بأن عليها أن تغادر منطق وأساليب بالية استهلكتها تاريخياً، وأن عليها أن تغير وأن تصلح الذات في أحسن الأحوال" من أدواتها ومن برامجها وفعلها على الأرض، ومن تطوير لحياتها الداخلية ورفد هياتها بالدماء الشاب، والتخلص من ارث "القاعدة السوفيتية" التي كانت فيها عضوية المكتب السياسي والأمانة العامة من "المهد إلى اللحد"، والتقاعد المتأخر في أحسن الأحوال، حتى لو أصيب عضو المكتب السياسي بـ "الزهايمر وخريف العمر". فغالبية قوى القطب اليساري الفلسطيني مازالت محكومة بمنطق الحقبة السوفياتية التي تحتفظ بـ "العنقولة" وحدهم.

وزادت من سلوكها الكابح لمنطق التطور وإفساح المجال لصعود القيادات الميدانية الشابة، استفحال إمساكها الأعمى بما تسميه بـ "المركزية الديمقراطية" التي تتيح المجال لولادة (قراقوش أو فرعون التنظيم والحزب) وهو الحال القائم عند غالبية الفصائل الفلسطينية اليسارية المشبعة بروح (الستالينية)، التي لم توفر استخدام الأدوات وحتى الأفعال "السيئة والشنيعة" في صراعاتها الداخلية التي استنزفت كوادرها وأعضاءها.

وفي هذا السياق، إن اليسار الفلسطيني، وبالتشوهات التي شابت سياساته وبرامجه مع انقساماته المتتالية، يتحمل مسؤولية هامة في ولادة مستتقع المظاهر السلبية من "انحطاط" الحال الفلسطينية، بما في ذلك الاستخدام المزدوج للخطاب السياسي العملي وليس اللفظي في العلاقة في الساحة الفلسطينية، وهو ما وقع عملياً مع أعمال الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في رام الله.

الحياة، لندن، 2018/5/3

56. "حماس" على خطى إيران عسكرياً

هدى الحسيني

لم يطع اجتماع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أو اجتماع زعمي الكوريتين لمصالحة منتظرة منذ عام 1953، على خبر واحد ملأ الصحف الدولية في 12 أبريل (نيسان) الماضي عن اغتيال أحد ناشطي حركة "حماس" في ماليزيا، فصار مدار أبحاث كثيرة فتحت كثيراً من النوافذ المغلقة بإحكام حسب اعتقاد "حماس".

الدكتور فادي البطش مهندس كهربائي، ومحاضر بجامعة في كوالالمبور؛ العاصمة الماليزية، اغتيل عندما كان في طريقه إلى أحد المساجد صباح يوم السبت 10 أبريل الماضي عندما أطلق مجهولون

على دراجة نارية طلقات رصاص باتجاهه أردته قتيلاً. لم تمض ساعات قليلة حتى تبين أن البطش لم يكن مجرد عالم، إنما كان يعمل لصالح الذراع العسكرية لـ"حماس"، ولعب دوراً مهماً في التسليح العسكري للحركة، بعدما ساهم، وفقاً لتقارير إعلامية، في الإعداد لمشروعات أسلحة متطورة. اغتيل البطش فأصبحت ماليزيا تحت رادار الدول المعنية.

منذ سنوات كانت ماليزيا مكاناً مرغوباً لنشاط "حماس"، فهي قريبة سياسياً وأيديولوجياً للفلسطينيين، لذلك ليس مستغرباً أن يكون هناك عدد من الفلسطينيين الذين يقيمون فيها، وجزء كبير منهم من الشباب الذين يسافرون للتعليم العالي. على البعض من هؤلاء ركزت "حماس" للتجنيد، وبالتحديد على طلاب الكيمياء والهندسة، لاستخدامهم قوة عاملة ماهرة لبناء البنية التحتية للأسلحة الدقيقة الفاعلة، وتصنيع المتفجرات والصواريخ.

أصبحت الجامعات الماليزية المكان الأنسب لـ"حماس" لتجنيد الشباب، وكما تفعل إيران في الخارج حيث تستعمل البعثات الثقافية لاختراق الدول، صارت "حماس" تستخدم "تجنيداً" للطلاب وراء واجهة الأنشطة الاجتماعية والثقافية. يقول خبير أجنبي متابع لنشاطات "حماس" إنها تقوم في ماليزيا بتجنيد ناشطين لذراعها العسكرية. فعلت ذلك في تونس وتركيا، وهي تفعله اليوم في ماليزيا. ومع ذلك، ففي هذه الدولة الواقعة في جنوب شرقي آسيا، فإن "حماس" غير راضية عن مجرد تجنيد الشباب؛ إذ إنها تنظر إلى ماليزيا على أنها "البيت الدافئ"، حيث يمكنها أيضاً العثور على أماكن لتدريب المجندين وإرشادهم. ووفقاً لتقارير إعلامية أجنبية، فإن "حماس" تغري جماعاتها في ماليزيا بالتدريب العسكري بدءاً من التدريب الأساسي؛ وصولاً إلى إرشادات حول تحليق "الدرونز" وهي طائرات من دون طيار، وقد جندت "حماس" بالفعل عشرات الشباب هناك ومعظمهم من "الجامعة الإسلامية الدولية" وأيضاً من أماكن أخرى.

وعودة إلى الدكتور البطش؛ أصبح واضحاً بشكل متزايد من خلال الساعات والأيام التي أعقبت عملية الاغتيال، أنه كان في طليعة مشروع طائرات من دون طيار، لصالح "حماس"، الذي كان يهدف إلى التسلسل والاختراق وإصابة الأهداف داخل إسرائيل.

يقول المتابع لنشاطات "حماس" إنه بالنسبة إلى ماليزيا، فإنها في أبسط الحالات كانت تتجاهل ذلك، وفي أسوأ الحالات كان فيها من يتعاون بنشاط مع تطوير الأسلحة وإنتاجها هناك. وعلى أي حال، حولت "حماس" ماليزيا إلى ميدان اختباري لها.

من جانبهم، يحاول الماليزيون وصف علاقتهم بـ"حماس" بأنها سياسية وإنسانية، يركزون في ذلك على تبادل الوفود السياسية بين الجانبين. وكان رئيس الوزراء الماليزي زار في الماضي على رأس وفد غزة، وتقوم "حماس" بإرسال وفود فلسطينية وبشكل منتظم إلى كوالالمبور. لكن، كما يقول

محدثي: إنه صار واضحاً للجميع أن هذه الزيارات غطاء لاتصال أمني وعسكري، لأن الوفود الفلسطينية من "حماس" عندما تزور ماليزيا تحضر معارض الأسلحة الضخمة في العاصمة الماليزية.

هذه طريقة معروفة تستخدمها "حماس" ... إنها تستغل التعاطف الأيديولوجي لمختلف البلدان في جميع أنحاء العالم من أجل دخول أراضيها، وبمجرد أن تستقر في مكاتب، تبدأ في تنفيذ البحث والتطوير لتلبية الاحتياجات العسكرية.

ليست ماليزيا البلد الأول، وربما لن تكون الأخيرة التي فتحت أبوابها، وبالتالي تعرّض نفسها لتصنيفها دولة راعية للإرهاب. هناك خيوط هشة تربط بين كل من أنقرة وبيروت وكوالالمبور حيث تقوم "حماس" بتركيب شبكة لمصالحها العسكرية.

إذا أخذنا تركيا، فهي تقليدياً عرضت على "حماس" دعماً واسعاً يتعلق بالمسائل السياسية والاقتصادية والعمالية، كما أظهرت تقارباً أيديولوجياً مع "حماس"، ووجدت نفسها تؤوي كبار المسؤولين في الذراع العسكرية لـ"حماس" داخل حدودها. في السنوات الأخيرة نجح هؤلاء المسؤولون الكبار في مواصلة البحث والتطوير في مجال الأسلحة، وإنشاء مجموعة تدريب عسكري في تركيا، وتامماً كما في ماليزيا، تغاضت السلطات التركية عن اجتماعات المقيمين لديها من "حماس" مع المسهلين المشتركين في بناء القوة العسكرية، لكنهم لا يستطيعون دخول قطاع غزة.

لكن على الرغم من الدعم الشعبي الذي تقدمه تركيا لـ"حماس"، فإن أنقرة ليست غير مبالية بشأن ما قد يكلفها ذلك. إن تركيا حساسة للضغط الدولي الذي تتعرض له مراراً وتكراراً بسبب النشاط العسكري من قبل كبار مسؤولي "حماس" داخل حدودها. لذلك، وحتى لو سمحت لـ"حماس"، على ما يبدو، بتنفيذ نشاط عسكري غير قانوني فوق أراضيها، فإنها لم تتردد في إصدار تعميمات لها من أجل تبني صورة أقل استفزازاً، ثم، كما أشرت في مقال سابق، إن "حماس" تريد تفويض "حزب الله" والاستفادة من الملجأ الذي وفره لعدد من زعمائها في لبنان. وعلى الرغم من أن نشاط "حماس" في لبنان، بدأ بالتنسيق مع "حزب الله" بالطبل والزمر، فإن "مكتب الأعمال الأجنبية" التابع لـ"حماس" بدأ، ومنذ سنوات، العمل على مشروع صاروخي سري، مصمم لتزويد "حماس" بالقدرة الاستراتيجية لإطلاق مئات الصواريخ على إسرائيل من أجل إجبار لبنان على الانضمام إلى حربها المقبلة، كما في اعتقادها. لقد سبب نشاط "حماس" في لبنان وضعاً عبثياً قد يكون فيه "حزب الله" - الذي وفر ملاذاً آمناً في قلب الضاحية الجنوبية من بيروت لصالح العروري الذي أصبح نائباً لرئيس المكتب السياسي لـ"حماس"، وكان من مؤسسي "كتائب عز الدين القسام" - مجبراً على الدخول في حرب لا يريدونها رغم كل التصريحات النارية، وذلك نتيجة لجهود "حماس" السرية الرامية إلى إنشاء قوة

عسكرية مستقلة في جنوب لبنان، كما فعلت "فتح" في السابق إثر "اتفاق القاهرة"، وكلنا يعرف ماذا كانت نتيجته من تمزيق للبنان، وتشتيت لمنظمة التحرير الفلسطينية وإبعادها حتى تونس، وحتى الآن لا تزال على هذا الوضع وأسوأ.

الشبكة السرية التي عملت عليها "حماس"، هناك ما يهددها مع ازدياد عدد ساحاتها العملياتية كما في ماليزيا وتركيا ولبنان، ويتم الكشف أيضاً عن نطاق وعمق النشاط العسكري غير القانوني الذي تقوم به في تلك الدول. إنها تسير على "الطرز" الإيراني، التمدد لأهداف عسكرية، قد تظل أولاً منظمة التحرير الفلسطينية.

من المرجح أن تتضرر "حماس" إزاء ذلك، لأن الدول نفسها التي فتحت لها الأبواب، ستجد نفسها في نهاية المطاف عرضة لعقوبات انتهاك القانون الدولي، ومساعدة الذراع العسكرية لـ"حماس"، التي تم تصنيفها حركة إرهابية من قبل أوروبا والولايات المتحدة.

قريباً سوف يتم توجيه أصعب الاتهام وبسرعة إلى مسؤولين كبار في "حماس" الذين استغلوا استقبال هذه الدول لهم، فاستخدموا واجهة الأيديولوجيا والمساعدات الإنسانية لمتابعة أنشطة عسكرية. عندما يحدث ذلك، فستتوقف هذه الدول عن كونها متسامحة للغاية، لأن مستقبل ورخاء شعوبها على المحك، وستجد "حماس" نفسها معزولة ليس فقط في قطاع غزة، بل أيضاً على النطاق العالمي، وللأسف الشديد سيبقى الغزويون يدفعون ثمن جنوح "حماس" ومراهنتها على نصائح إيران لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/3

57. طوفان غزة

شفيق ناظم الغبرا

أصبح قطاع غزة بفضل عوامل مكانية وجغرافية وبفضل عوامل الاحتلال ذلك المكان المؤهل لإعادة نبض الحركة الوطنية الفلسطينية إلى الحياة. ففي غزة، ومنذ بدء مسيرات العودة منذ ثلاثة أسابيع، طوفان شعبي، وتحد يزداد عمقا للحصار القائم من الجهات الأربع. طوفان غزة تمرد فلسطيني على غلق غزة على سكانها، فحصار غزة مدجج بالموانع والأسلاك الشائكة والحراسة. وكما انبثق المخيم الفلسطيني الذي حوصر في الشتات في سنوات انطلاق المقاومة من لبنان والأردن بعد حرب 1967 فإن غزة تنبثق من قاع شبيه حيث يمتزج عبره الألم بالحصار بالدماء وبالأمل والمستقبل. طوفان غزة يقع بين شعب تمتد جذور أغليته إلى عمق الأراضي التي قامت عليها دولة إسرائيل. لقد تمردت غزة، وهي بقعة جغرافية صغيرة لا تتجاوز 360 كيلومترا مربعا، على موت بطيء وهي في هذا تسعى لعبور نفق فرضته إسرائيل على الشعب الفلسطيني.

غزة مازالت تحت الاحتلال الإسرائيلي المباشر، فإسرائيل التي سحبت جيشها شكليا من القطاع في 2005 أبتت احتلالها بكل ما للكلمة من معنى. لقد حولت إسرائيل غزة لسجن كبير لمليون مواطن فلسطيني. في غزة السكان ممنوعون من السفر وممنوعون من الخروج من غزة لزيارة أقربائهم في الضفة الغربية وأقربائهم خارج غزة، أو للسفر بهدف التعليم أو العلاج أو للعمل. لقد تبادت إسرائيل منذ 2006 في فرض ممنوعاتها على المواد العادية كالبطاريات والأجهزة والكثير من المواد الغذائية و مواد البناء. وتمادى الاحتلال في جعل غزة بلا كهرباء معظم ساعات الليل والنهار. في غزة المدارس والمستشفيات تعاني نقصا شديدا. إن غزة المعزولة عن العالم لا تستطيع استقبال وفد طبي أو علمي أو جامعي إلا بموافقة إسرائيلية. بنفس الوقت يمنع على غزة استلام مخصصات موظفيها من السلطة الفلسطينية إلا بموافقة إسرائيلية خاصة من خلال تحويل الضرائب. تمثل غزة قاع الاحتلال والمان الذي نجد فيه أحد أشنع تعبيراته. وكما يستمر الاحتلال في فرض نفسه على سكان غزة تستمر المقاومة في سعي حثيث لخلق النقيض المقاوم.

وتحاصر إسرائيل قطاع غزة من البحر أيضا. فالسفن الإسرائيلية تمنع الصيادين الفلسطينيين من الصيد خارج مساحة محددة، وهذا تدخل في حق سكان غزة في ثروتهم السمكية، كما وتمنع إسرائيل السكان من استخدام البحر للتنقل أو للتنزه أو للسفر. وفي غزة لم يسمح ببناء ميناء كما ولم يسمح الاحتلال بمطار. كل شيء في غزة مغلق ومقفل من الخارج ومن سلطات الاحتلال.

وغزة محاصرة أيضا من الجانب المصري، وهذا انعكاس للاحتلال الإسرائيلي. فقد أدت الضغوط الإسرائيلية والأمريكية لجعل مصر تحاصر غزة. فبفضل هذه الكماشة من الجانب الإسرائيلي كما والجانب المصري أصبح حصار غزة شاملا لكل الحدود. ورغم وقوع مفاوضات عدة بين حماس ومصر فإن الموقف لم يتغير والحصار من جانب مصر مستمر منذ مجيء الرئيس السيسي. إن معبر رفح المؤدي من غزة لمصر قلما يفتح وإن تم فتح المعبر لحركة المسافرين فإن ذلك لا يتجاوز ساعات محدودة.

ولو قلنا إن أحد أسباب الحصار عدم تعاون حماس مع الاحتلال وعدم تفكيكها للقوة العسكرية التابعة لكتائب القسام لا نكون قد أنصفنا الحقيقة، فالضفة الغربية حيث السلطة الفلسطينية التي تتعاون في جوانب أمنية عدة مع دولة الاحتلال، والتي لم تبين قوة عسكرية كما فعلت حماس في غزة، تعاني من مصادرة أراضيها ومن الاستيطان المستمر ومن الجدار الفاصل والموانع ومن الاعتداءات التي لا تتوقف. إن حصار إسرائيل للضفة كما هو للقدس المحتلة اعتداء يومي، فالسلطات العسكرية الإسرائيلية تعقل الشبان العاملين على إيقاف الاستيطان والساعين للتصدي للاحتلال. الهدف الإسرائيلي في الضفة الغربية وفي القدس فرض الاستسلام على السكان من خلال

السيطرة على حياتهم ومنع تطوير اقتصادهم والانقراض على حقوقهم، الهدف الإسرائيلي واضح: خروج السكان من خلال الخنق الأمني والاقتصادي. إن حماس في غزة نتاج لسياسات دولة الاحتلال العقيمة. فحماس بالتحديد قبلت بانتخابات للسلطة الفلسطينية عام 2006، لكن الفيتو الأمريكي والإسرائيلي ورغم فوزها بانتخابات ديمقراطية بنسبة الأغلبية منع استقرار تلك الانتخابات. الحكومة الموحدة التي تم تشكيلها بين فتح وحماس لم يكتب لها النجاح بفضل الموقف الأمريكي والإسرائيلي والضغط على حركة فتح لمنع الاستمرار في التجربة. منذ ذلك الزمن تطورت القطيعة، وسقطت التجربة عندما سيطرت حماس على غزة 2007 بينما استمرت سيطرة فتح في الضفة. هذه الحالة أنشأتها دولة الاحتلال بهدف تدمير الحركة الفلسطينية وفرض قطيعة أبدية بين أجزاء فلسطين.

إسرائيل لم تعد قادرة على إخفاء السؤال الذي يسأله العالم: ما الذي يجعل شاب فلسطيني من غزة في مقتبل العمر يسير بكامل إرادته بأسلوب سلمي نحو أسلاك شائكة تمنعه عن وطنه التاريخي وهو يعلم انه سيقتل؟ ما الذي يجعل هذا الشاب يحمل بيده علم بلاده وحلم العودة وحلم التخلص من سجنه بنفس الوقت؟ حتى الممثلة اليهودية الإسرائيلية (نتالي بورتمان) تساءلت وقررت بملء إرادتها مقاطعة حفل تكريمها في إسرائيل، وقد يكون ذلك بسبب كل المسائل التي تثيرها سياسة نتنهاو الأمنية تجاه الفلسطينيين ولكن بنفس الوقت تجاه اليهود والإسرائيليين من معارضي سياساته. محرقة غزة قد تمهد لوعي جديد في العالم، لمعرفة مختلفة عن الاحتلال الإسرائيلي وسلوكياته وسياساته وحصاره.

تؤكد مسيرات العودة أن الشعب الفلسطيني سيقاوم العقوبات الجماعية المستمرة بحقه بوسائل جديدة. يجب أن تسقط العقوبات المفروضة على غزة، ويجب أن ينتهي الحصار المفروض من الجهات الأربع والذي يعاقب كل الناس وكل السكان، ويجب أن يسمح للناس بالسفر والتحرك وزيارة أقاربهم في الضفة الغربية والذهاب للدراسة في نابلس ورام الله والتحرك كما يحلو لهم من وإلى غزة. يجب أن يفتح المجال لكل أنواع العلاج ويجب دعم المستشفيات والجامعات والمؤسسات في غزة. كما ويجب العمل على بناء ميناء ومطار يسهل الحياة والحركة لسكان غزة. معركة غزة هي معركة كل فلسطين، ولهذا تتضامن الضفة الغربية المحتلة مع غزة المحاصرة، كما يتضامن مع غزة عرب الداخل. إن شكل التضامن القادم من كل أجزاء فلسطين كما ومن الشتات الفلسطيني ومن أصحاب الضمير العربي والعالمي سيكون جليا في الأيام القادمة.

مع ذكرى النكبة هذا العام في منتصف أيار/مايو 2018 سيصل الحراك لأعلى مراحل. حراك غزة إعصار جديد محمل بالتححرر ووسائل النضال المبتكرة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/3

58. الرائحة اللاسامية في خطاب أبو مازن ليست الأساس

عميره هاس

التاريخ اليهودي فرض على الفلسطينيين، لذلك هم يحتاجونه في كل مناسبة. كل فلسطيني يعتبر نفسه أن له الحق، وهو حقا محق في أن يطرح التاريخ الجغرافي لبلاده وشعبه كقوة موازية للرواية الصهيونية. هكذا أيضاً يعمل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في خطابه في المناسبات العلنية، وهكذا عمل أيضاً أمس في افتتاح الجلسة الـ 23 للمجلس الوطني الذي يفترض أن يكون البرلماني الفلسطيني الشامل.

الملخص التاريخي والجغرافي لعباس هو أن إقامة دولة لليهود هو مشروع كولونيالي لدول مسيحية، وأن من فكروا بالمشروع كانوا من كارهي اليهود الذين لم يرغبوا في عيش هؤلاء في دولهم. ولكن في الملخص الشرعي لعباس هناك أخطاء مريكة، سهوات كبيرة وأيضاً ادعاء مع رائحة لاسامية قوية: في أوروبا كرهوا اليهود ليس بسبب دينهم، بل بسبب أعمال تجارية مثل "الربا والبنوك".

إن تمسك عباس بالسقوط في شرك مقولات ستساعد الإعلام الإسرائيلي، الذي يتجاهل تماماً رسائله ذات الصلة بطريق السلام، تخبرنا عن الرجل وعن أسلوب حكمه: هو متسق في مواقفه، لا يصغي للانتقاد، لا يتشاور مع الآخرين أو أنه ينتخب مستشارين لا يقولون له أي شيء لا يريد سماعه. وهو أيضاً يختار أن يتم إبلاغه فقط عن ما هو مريح له. هذه من بين صفات أخرى، هي الصفات التي احتاجها من أجل نجاحه في التحول إلى حاكم استبدادي لـ"فتح" و"م.ت.ف" والسلطة الفلسطينية، إلى جانب سيطرته على الأموال ودعم دول أوروبا له بسبب تمسكه باتفاقات أوسلو. هذه الصفات مكنته من مواصلة ما بدأ به ياسر عرفات: إفراغ "م.ت.ف" من المضمون الفلسطيني الشامل، وإخضاعها فعلياً للسلطة الفلسطينية. وكحاكم منفرد، عباس يتجاهل بصورة متسقة قرارات المؤسسات التمثيلية، وبسبب ذلك استمر التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وإسرائيل، رغم كل القرارات بوقفه، التي اتخذت في السنوات الأخيرة من قبل جهات ممثلة لـ"فتح" و"م.ت.ف".

الجزء التاريخي الجغرافي في الخطاب ليس الأساس. تحذيره الخفي لسكان قطاع غزة وحماس، بأنه ينوي وقف شملهم في ميزانية السلطة الفلسطينية أو تقليص أكبر لنصيبها في ميزانية السلطة. هناك أهمية أكبر وتداعيات مقلقة للمستقبل. عباس قال أيضاً إن "ما سَي بالربيع العربي كان كذبة

اخترعتها أمريكا" كوسيلة لتفكيك الدول العربية. هذه الأقوال تشير إلى استخفاف عميق بالثورات الشعبية ومعاناة المواطنين تحت الأنظمة الاستبدادية. على أساس هذا الاستخفاف، فإن أقواله بأن الطريق إلى دولة فلسطينية ستكون أيضاً من خلال النضال الشعبي "غير المسلح" ضد الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب الدبلوماسية، يتم تفسيرها كتلاوة احتفالية للنص فقط. النضال الشعبي هو أكثر بكثير من مظاهرات في مناطق الاحتكاك مع الجيش الإسرائيلي، وهو يحتاج إلى تغيير أساسي في علاقة السلطة الفلسطينية باتفاقات أوسلو، كما قال أيضاً أعضاء كبار في "فتح". الرسالة من أقواله حول الربيع العربي هي أنه طالما أن عباس في الحكم فإن هذا لن يحدث.

الخلاصة التاريخية الجغرافية لعباس انتهت بالأقوال التالية: "نحن نقول إننا لن نقوم باقتلاعهم، ونقول إننا سنعيش معهم على قاعدة الدولتين". خلال الخطاب قال عدة مرات نحن "نتمسك" بهذا المخرج للنزاع "في حدود 1967"، حيث يكون شرقي القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. هنا، فإن رسميته تمكنه من التمسك باقتراح حل فقد أهميته ومنطقيته، لا سيما في نظر جيل الشباب.

عباس قال إنه يستند إلى كتاب يهود، وحتى صهاينة، وبدأ بآرثر كستلر "الصهيوني"، كما أكد أنه في الفرضية التي اقترحها في كتابه "السيب الـ 13" فإن أصل اليهود الأشكناز هو من منطقة الخزر. هؤلاء الناس ليسوا ساميين، قال عباس، وليست لهم علاقة بالشعوب السامية وسيدنا إبراهيم وسيدنا يعقوب. هؤلاء اليهود (أي الخزر المهودين)، قال عباس، انتقلوا إلى شرق وغرب أوروبا، وكل 10 . 15 سنة تعرضوا لمذبحة في هذه الدولة أو تلك، منذ القرن الحادي عشر وحتى حدوث الكارثة. "لماذا حدث ذلك؟ هم يقولون "لأننا يهود". وأنا أريد عرض ثلاثة يهود في ثلاثة كتب وهم جوزيف ستالين.... في هذا الجزء من خطابه الذي استهدف شرح أن اليهود تمت مطاردتهم بسبب اشتغالهم بـ "الربا والبنوك" حدثت ضجة ما وهُمس له بأن ستالين لم يكن يهودياً. عباس في البداية أصر، وبعد ذلك قال شيء ما وانتقل إلى الكتاب اليهود التاليين. في النص المكتوب الذي نشر في وكالة الأنباء الرسمية "وفا" بقي كما كان اسم ستالين كـ "كاتب يهودي". وبعد ذلك كتب "أبراهام واسحق نوتشراد" (هذه الأسماء غير معروفة للكاتب). خلال الخطاب الذي تم بثه ببيت مباشر في القناة الفلسطينية سمع وكأنه قال ايزاك دويتشر، المؤرخ الماركسي.

عباس قال في خطابه إن إقامة دولة لليهود في فلسطين كانت في بدايتها فكرة لمسيحيين وسياسيين مثل كرومويل ونايليون و"فصل أمريكي في القدس في العام 1850". "قبل أن يعطي آرثر بلفور تصريحه"، قال عباس، "اتخذ قرار بمنع دخول اليهود إلى بريطانيا، بسبب كراهيته لهم". (كان يقصد قانون الأجانب الذي أصدره البرلمان البريطاني في 1905، عندما كان بلفور رئيساً للحكومة. هذا القانون قيد الهجرة من مناطق لا تعتبر جزءاً من الإمبراطورية البريطانية، وفُهم أنه رد على

الهجرة الكبيرة لليهود أساساً، من شرق أوروبا، منذ العام 1880). تفسير كهذا لتصريح بلفور ليس غير مقبول. عباس لم يتجاوز أيضاً اتفاق النقل بين السلطات النازية والوكالة اليهودية (أو حسب صياغته: بنك انغولفلسطين في القدس)، الذي مكّن اليهود أصحاب رؤوس الأموال في ألمانيا من الهجرة منها.

عباس لن يتغير. وفي الأيام الأربعة لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني سيتبين إذا كان أخطأ منتقدو المجلس عندما قالوا إنه هدف إلى تعميق الانقسام الداخلي الفلسطيني، وفي الحقيقة دفن "م.ت.ف" نهائياً بصفتها منظمة رسمية تمثل جميع الفلسطينيين.

هآرتس 2018/5/2

القدس العربي، لندن، 2018/5/3

59. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/5/2